الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

التصنيف الدلالي في قصيدة "البردة" للبوصيري

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالب(ة):
*- حياة نويشي
*-خديجة موسى

إشراف الأستاذ(ة):
*- جميلة عبيد

السنة الجامعية: **2016/2015**

بسم الله الرحمن الرحيم

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا
كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ﷺ
لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ ﷺ
وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ
أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ)

الأعراف[الآية 43]

شكر و عرفان:

قبل كل شيء نحمد المولى عزّوجل و نشكره على توفيقه لنا في إنجاز و إتمام هذا البحث الذي نتمنى أن يكون في المستوى، و نتقدم بخالص الشكر و التقدير للأستاذة جميلة الاسم و المعاني مرشدتنا:

جميـــلة عبيـــــد.

التي قدمت لنا يد العون و المساعدة طيلة مسيرتنا في إنجاز هذا البحث، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل أساتذة كلية اللغات و الآداب.

الحمد لله ربي العالمين منزل الكتاب الكريم بلسان عربي مبين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين خاتم النبيين محمد الأمين،وعلى آله الطاهرين وأصحابه المحسنين.

ظهر الدرس الدلالي منذ القديم عند الغرب وكانوا هم من وضعوا مناهجه وذلك من خلال الجهود والدراسات عند الهنود للحفاظ على كتابهم المقدس"الفيدا" إضافة إلى اليونان الذين تركوا أثرا واضحا في الكثير من المفاهيم والألفاظ التي لها علاقة بعلم الدلالة،ثم تأتي الأعمال الدلالية العربية المؤسسة لمختلف المعاجم اللغوية والكتب المختلفة التي تتضمن شروح الألفاظ والمعاني المتعددة وتفسير وشرح ألفاظ القرآن الكريم وفك رموزه وإدراك خباياه،ثم توسعت الأعمال الدلالية عند العرب إلى استعمال اللفظ الواحد بدلالات مختلفة وتحديد سياقاتها.

وفي هذا المجال نجد موضوع بحثنا بعنوان:" التصنيف الدلالي في قصيدة البردة للبوصيري " ونعني بالتصنيف الدلالي أي تقسيم ألفاظ القصيدة من حيث الدلالة والمعنى وتصنيفها وفق حقول معينة،أما قصيدة البردة فهي من شعر المدائح النبوية جاءت في مدح ووصف الرسول-صلى الله عليه وسلم-

وقد تناولنا في بحثنا هذا شرح أهم ألفاظ القصيدة وتصنيفها دلاليا وتحديد معانيها،ومن هذا المنطلق وجب طرح الكثير من الأسئلة أهمها:ماذا يقصد بالتصنيف الدلالي؟وماهي الدلالة؟وماهو الحقل الدلالي؟ وكيف كانت ألفاظ البوصيري في القصيدة؟وكيف تم تقسيمها دلاليا؟

وللإجابة على هذه الأسئلة اتبعنا المنهج الوصفي بغية الإحاطة بكل الألفاظ والمعاني التي جاءت في القصيدة، إضافة إلى أن البوصيري استعان بمعاني وكلمات القرآن الكريم التي تحتاج إلى الوصف والتدقيق، وقد اتبعنا خطة خلال هذه الدراسة كانت كالآتي:

مقدمة:وفيها تحدثنا عن موضوع التصنيف الدلالي في قصيدة البردة للبوصيري وذكرنا المنهج المتبع.

مدخل:تطرقنا فيه إلى التعريف بالبوصيري، وسبب كتابته للبردة وأهم مميزات وخصائص القصيدة، وأيضا مختلف تسميات البردة.

الفصل الأول:تناولنا فيه مختلف المفاهيم والتعريفات حول التصنيف والدلالة، وكان مقسما كالآتي:

أولا:عن الدلالة، مفهومها، الدلالة عند العرب والغرب، كما تطرقنا إلى علم الدلالة" مفهومه، نشأته، التعريف بالدال والمدلول ".

ثانيا:عن التصنيف، مفهومه، تعريف الحقل الدلالي، إلى نظرية الحقول الدلالية.

الفصل الثاني:تناولنا فيه التقسيم الحقلي لألفاظ قصيدة البوصيري وشمل ثلاثة عناصر هي:اختيار الحقول المناسبة وتصنيف الألفاظ حسب تلك الحقول، ثم عنصر وضحنا فيه مواطن اغتراف البوصيري من القرآن الكريم، إضافة إلى عنصر ترتيب الألفاظ المدروسة في جدول.

وفي الأخير ختمنا البحث بخاتمة تناولنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة.

ولقد اعتمدنا في بحثنا هذا على مصادر ومراجع مختلفة نذكر أهمها:ديوان البوصيري، التعريفات، لسان العرب، معجم الوسيط، علم الدلالة لأحمد مختار، مختصر تفسير القرطبي.

أما عن الصعوبات التي واجهتنا أثناء انجاز البحث فكأي بحث وكأي دراسة سابقة وجب أن نواجهها خاصة فيما يتعلق بجمع المعلومات ونقص المصادر والمراجع لذلك نحن نترفع عن ذكرها كونها لا تقاس ولا تقارن بما واجه الذين سبقونا ومهدوا لنا طريق البحث في هذا المجال.

كما لا ننكر أن البحث استفاد من جملة الدراسات التي سبقت في هذا المجال مما ينصرف موضوعه إلى التصنيف الدلالي وما يتعلق بقصيدة البردة للبوصيري.

مدخل

لقد عرفت العرب الشعر منذ القدم، وقد كان غذاء الروح بالنسبة لهم فتوالت جواهر الشعراء واختلفت،وتميز كل شاعر بقريحته عن غيره، وتنوعت أسباب قولهم للشعر وأغراضهم، فمنهم من كتبهم مدحا، ومن كتبه بكاء ورثاء على أطلال قبيلته ومسكنه، ومن تغزل فيه بحبيبته وآخر يهجو أعدائه، وبمجيء الإسلام تراجعت بعض هذه الأنواع وحل محلها أنواع أخرى ومنها شعر المدائح النبوية الذي جلب اهتمام بعض الشعراء المسلمين فسارعوا لإجادته والريادة فيه ومن أهم شعراء هذا النوع وأفحلهم: البوصيري بقصيدته "البردة".

"وهو الإمام "شرف الدين محمد بن سعيد حماد الصنهاجي البوصيري"، ولد بقرية "دلاص" وهي من قرى "بني سويف" من صعيد مصر في أول شوال 608 هـ الموافق لـ 7مارس 1213م، وهو من أسرة تعود أصولها إلى قبيلة "صنهاجة " من قبائل البربر ترعرع البوصيري بقرية "بوصير" ثم انتقل إلى القاهرة حيث تلقى علوم العربية والأدب واللغة والعلوم الإسلامية".[1]

"ويعد البوصيري من حفظة القرآن صغار السن، أتقن الخط وتعلم قواعده على يد "إبراهيم بن عبد الله المصري" وشغل العديد من الطائف في القاهرة والأقاليم حيث عمل في صناعة الكتب في شبابه ثم عمل ككاتب للحسابات بمدينة "بلبيس" بالشرقية هذه

[1]–شرف الدين محمد بن سعيد بن حماد الصنهاجي البوصيري(608–696هـ)،بردة[دت] –منشورات دار البوديلمي.

الأخيرة التي غادرها إلى القاهرة وافتتح هناك كتابا لتعليم الأطفال، ثم ما لبث أن غادر إلى الإسكندرية وظل هناك حتى توفته المنية".[1]

"في بداية مسيرته الشعرية حاول البوصيري تتبع خطى شعراء عصره في استعمال الألفاظ المولدة كما خاض تجارب في الهجاء إلا أنه مال إلى النسك وحياة الزهد، انكب البوصيري على مذهب الصوفية وعلى سير عدد من أربابها قديما وحديثا، وتلقى مبادئها على يد الإمام الحسن الشاذلي وعكف البوصيري على قراءة السيرة النبوية الشريفة، ومعرفة الأخبار ومواقف حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، واتجه إلى شعر المدائح النبوية التي اشتهر بها هذه التي تميزت عن غيرها من حيث معانيها الرائعة وعذوبة روحها وعاطفتها كما أن مدائحه اتصفت بحسن السبك وبراعة النظم، فقد كانت المدائح النبوية مثالا يحتدى به الشعراء لينسجوا على منواله ويسيروا على نهجه، فظهرت قصائد عديدة في فن المدائح النبوية أمتعت عقل ووجدان ملايين المسلمين، وكانت دائما تشهد بريادة الإمام البوصيري لهذا الفن بلا منازع.

كان البوصيري يكثر من استعمال المحسنات البديعية ولكن بلا تكلف أو مبالغة وهذا السبب في كون شعره ومدائحه متميزة وقوية لم تتصف بها بقية المدائح النبوية والشعر الصوفي.

ثم انطلق ينشد العديد من القصائد المميزة التي تجلى فيها حبه للرسول صلى الله عليه وسلم منها:"المضرية في الصلاة على خير البرية" و"المحمدية" ولامية في الرد

[1]– دليل الشعر المدرسي،خضر صبح، 25 أكتوبر 2013.

على اليهود والنصارى بعنوان "المخرج والمردود على النصارى واليهود"، وأروع قصيدة له هي "البردة" و"الهمزية" التي لا تقل روعة عن سابقتها.

توفي البوصيري بالإسكندرية عام 696 للهجرة، تاركا أثرا قيما للأجيال اللاحقة تمثلت في عدد كبير من قصائده من بينها ديوانه الشعري.

البردة، منهج البردة، البرأة، درة المدائح، الكواكب الدرية في مدح خير البرية، تعددت التسميات والمسمى واحد وهو قصيدة البوصيري الشهيرة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم.

وهي من أروع القصائد في المدائح النبوية بإجماع معظم الباحثين كتبها محمد بن سعيد البوصيري في القرن السابع الهجري"[1]، وقد انتشرت"حتى قيل أنها أشهر قصيدة مدح في الشعر العربي بين العامة والخاصة".[2]

كما انتشرت البردة انتشارا واسعا في البلاد الإسلامية وكان بعض المسلمين يقيمون لها مجالس عرفت بمجالس البردة الشريفة أو مجالس الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

وقد تضمنت هذه القصيدة عشرة فصول نذكرها:

1 -الفصل الأول: في الغزل وشكوى الغرام.

2 -الفصل الثاني: في التحذير من هوى النفس.

[1] - ينظر: شرف الدين محمد بن سعيد بن حمّاد الصنهاجي (608-696هـ)ديوان البوصيري.

[2] - صحيفة حصاد الإلكترونية:المدائح النبوية،04 يوليو 2011.

3 -الفصل الثالث: في مدح سيد المرسلين.

4 -الفصل الرابع: في مولده.

5 -الفصل الخامس: في معجزاته.

6 -الفصل السادس: في شرف القرآن ومدحه.

7 -الفصل السابع: في إسرائه ومعراجه.

8 -الفصل الثامن: في جهاد النبي.

9 -الفصل التاسع: في التوسل بالنبي.

10-الفصل العاشر: في المناجاة وعرض الحاجات."[1]

"والسبب في نظم البوصيري للقصيدة يعود إلى إصابته بالفالج(الشلل النصفي)، فكتبها واستشفع بها الله ليعافيه، فكرر إنشادها ودعا وتوسل ثم نام فرأى فيما يرى النائم أن النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على وجهه بيده المباركة وألقى عليه بردته، فلما استيقظ كان قد شفاه الله من مرضه وهذا من أحد الأسباب التي جعلت من هذه القصيدة شهيرة جدا."[2]

[1]-ينظر: البوصيري(608-696ه)،بردة[دت] –منشورات دار البوديلمي.

[2]- ينظر:نفس المرجع السابق.

الفصل الأول:

في الدلالة والتصنيف.

أولا:الدلالة.

1-تعريفها.

-لغة.

-اصطلاحا.

2-الدلالة عند العرب.

3- الدلالة عند الغرب.

4-علم الدلالة.

-تعريفه.

-نشأته.

-الدال والمدلول.

أولا:الدلالة:

1/تعريفها:

– **لغة:** الهداية والإرشاد، ذكر الرازي: « دلّه على الطريق يدلّه بالضم، دلالة بفتح الدال ودلالة بكسر الدال، ودلوله بالضم والفتح أعلى».[1]

وهي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم باصطلاح علماء الأصول محصورة في عبارة النص، وإشارة النص، ودلالة النص واقتضاء النص ووجه ضبطه أن الحكم المستفاد من النظم مسوقا له، فهو العبارة وإلا فالإشارة، والثاني: إن كان الحكم مفهوما من اللفظ لغة فهو الدلالة، أو شرعا فهو الاقتضاء، فدلالة النص عبارة عما ثبت بمعنى النص لغة لا اجتهادا.[2]

الدلالة في عرف اللغة مادة(د.ل.ل) جاء في معجم متن اللغة: «دله دلالة مثلثه والفتح أعلى، ودلولة على الطريق وغيره، ودلولة بهذا الطريق عرفه فهو دال ودليل...».

والدلالة اسم مصدر من دل والدليل والمرشد والكاشف.[3]

–وفي لسان العرب لابن منظور:

قال أبو منصور: سمعت أعرابيا يقول لآخر أما تدل على الطريق والدليل ما يستدل به الدال، وقد دله على الطريق يدله دلالة والفتح أعلاه.

---

[1]- الرازي، مختار الصحاح، ترتيب السيد محمود خاطر، القاهرة، مادة (دلل) ،ص301

[2]– الشريف الجرجاني، د.أحمد مطلوب ط6 دار الشؤون الثقافية، بغداد ص78.

[3]–سيدي محمد منور ، المعجم الشعري عند الأخضر السايحي دراسة معجمية دلالية ،مذكرة ماجستير،تلمسان ، الجزائر، 2013–2014 ص20.

أنشد أبو عبيد: إني امرئ بالطريق ذو دلالات.[1]

وهناك عدة معاني للدلالة نجد منها:

-الانبساط والثقة والإفراط في المحبة: يقال أدل عليه وتدلى انبسط أي ارتاح.

-دل الرجل إذا وثق بمحبته فأفرط عليه.

-المعرفة: دللت بهذا الطريق: عرفت.

-حسن الحديث والهيئة: يقال دل المرأة حسن هيأتها.

-الجمع بين الشيئين: الدلال هو الذي يجمع بين التبيعين.

في الحقيقة ينبغي لنا أن نفهم كلام أصحاب المعاجم، فالدلالة بالكسر شيء، والدلالة بالفتح شيء، فالدلالة بالكسر على وزن(فعالة) ووزن(فعالة) من أوزان المصادر الدالة على المهنة أو الحرفة، فمعنى(دلالة) الاشتغال ببيع الأراضي أو إيجارها، أما الدلالة بالفتح فهو المقصود والصحيح، لدى وجب علينا أن نقول دلالة وعلم الدلالة.

- **اصطلاحا:** تطلق الدلالة على دراسة المعنى، وقد عرفه الدكتور محمد السعران: «علم الدلالة أو دراسة المعنى فرع من فروع علم اللغة، وهو غاية الدراسات الصوتية، والفنولوجية والنحوية، والقاموسية»[2].

والمعنى هو الهدف،والإنسان مند طفولته يتعلم كيف يرصد المعنى وكيف يعبر عنه ولهذا يضعه في بؤرة الشعور.[1]

---

[1]-ابن منظور جمال الدين بن مكرم الأنصاري، لسان العرب، دار الطباعة والنشر، بيروت لبنان-ط1-2005م- ص 291.

[2]-محمود السعران،علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، [دت]،دار النهضة العربية،بيروت،1999 م، ص213.

2/ الدلالة عند العرب:

اعتبر العرب القدامى الصلة بين اللفظ ومدلوله صلة طبيعية لما رأوه من تميز في اللغة العربية عن غيرها من اللغات، وذلك ما دفعهم إلى تحديد معان للأصوات المجردة، وتأويل معان للأصوات إن عجزت قواعدهم عن تفسير معاني بعض الألفاظ.

ونجد أول إشارات إلى الصلة بين اللفظ ومدلوله في القرن الثاني الهجري تعود إلى "الخليل بن أحمد الفراهيدي"[2]. ثم "سيبويه" تلميذه الذي أشار إلى الدلالة الصرفية، دلالة الصيغ والأوزان، بقوله: «المصادر التي جاءت على مثال واحد حين تقاربت المعاني قولك: النزوان والنقران وإنما هذه الأشياء في زعزعة البدن واهتزازه في ارتفاع ومثله العسلان والرتكان»[3].وهذا يعني أن الاضطراب الواقع في هذه الصيغ الذي جعلنا على وزن واحد (فعلان) لم يرد اعتباطا وإنما جاء مراعاة لطبيعة معنى الصيغة التي تعبر عن الحركة والاضطراب، ومثلها الغليان والجولان...[4]

وقد تطرق البلاغيون لعلم المعاني في شرع الشعر والنقد والإعجاز والبلاغة ففي شروح الشعر اهتم الشراح بقضية اللفظ والمعنى، وتظم الكتب التي تناولت الإعجاز القرآني الكثير من المسائل الدلالية كالترادف، والفروق وصفات الألفاظ، ونحوهما. كما نجد ذلك عند الرّماني في «النكت في إعجاز القرآن» وعند الخطابي في «بيان إعجاز

---

[1]– د.ابراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، ط1، مصر،1980م ، ص49.

[2]-الدكتور علي حسن مزبلن، الوجيز في علم الدلالة،ط1، دار زهران، الأردن، 2004، ص15.

[3]– سيبويه، الكتاب ت عبد السلام محمد هارون،ط1، القاهرة، 1996، 14/4.

[4]– ينظر: الوجيز في علم الدلالة، ص16–15.

القرآن»، وعند الباقلاني في «إعجاز القرآن». ولكن أبرز دارس لعلم المعاني هو عبد القاهر الجرجاني ولاسيما في كتابه «دلائل الإعجاز» فقد تعرض للعلاقة بين الدال والمدلول وانتهى إلى أن الصلة بينهما اعتباطية غير معللة. [1]

أما ابن جني فلا يوافق رأي الجرجاني فهو يرى أن هناك صلة بين اللفظ ومعناه. وقد كان له جهود في الدرس الدلالي، مضيفا إلى ما قاله سيبويه: «وقال سيبويه في المصادر التي جاءت على الفعلان أنها تأتي للاضطراب والحركة نحو: النقران والغليان والغثيان فقابلوا بتوالي حركات الأمثال توالي حركات الأفعال »فالمصادر التي على وزن (فعلان) في رأيه تدل على الحركة المصاحبة للحدث. [2]

3/ الدلالة عند الغرب:

إذا بدأنا في البحث في أصل ظهور الدرس الدلالي عند الغرب فإننا نجد آراء مختلفة عند المحدثين، فمنهم من يرجعه إلى اللغوي(همبلت) الذي يرى أن اللغات بوجه عام تؤثر التعبير عن الأشياء بواسطة ألفاظ أثرها في الآذان يشبه أثر تلك الأشياء في الأذهان ومن هنا يمكن الاستنتاج بأنه يرى أن العلاقة طبيعية بين اللفظ ومعناه، ونجد أن (مدفيج) له رأي معارض لهمبلت مثبتا وموضحا رأيه من خلال أمثلة عديدة تنفي وجود علاقة طبيعية بين الدال ومدلوله.

ويرى باحثون آخرون أن علم الدلالة ظهر مع (ماكس مولر) الذي ألّف كتابين تناول فيهما علاقة الكلام والفكر، وقد اعتمد في ذلك على الفرضيات وحدها مهملا الحقائق

---

[1]–عبد القادر سلامي، التفكير الدلالي عند العرب، دراسة تأصيلية الصفحة الأساسية، ديوان الثقافة والفن،20أوت 2004

[2]–ينظر: الوجيز في علم الأدلة،ص16.

العلمية ما حال دون ربطه لعلم اللغة بالتحليل المنطقي للمعنى. لكن أول من استعمل مصطلح (Semantic) هو الفرنسي (ميشال بريال) سنة 1882 م، ثم نجد العالم السويدي (ألدوف نورين) صاحب كتاب (لغتنا) الذي ظهر في أوائل القرن التاسع عشر وهنا استعمل مصطلح (Semology)، ثم تلاه العالم (كريستوفر نايروب) بكتاب أسماه (دراسة تاريخية لنحو اللغة الفرنسية) خصصه للتطور الدلالي. وظهر كتاب (معنى المعنى) (Meaning of meaning) لمؤلفيه (ريتشارد) و (أوجدن) في سنة 1923 م، ثم في عام 1931 م نشرت دراسة عن المعنى وتطوره وكان صاحبها (ستيرن).

أما في الولايات المتحدة الأمريكية فلم يكن هناك اهتمام بدراسة المعنى إذ يرى (بلومفيلد) أن دراسة المعنى هي أضعف نقطة في الدراسة اللغوية، وبهذا أهمل المعنى، ولم يتطور الدرس الدلالي في أمريكا إلا بعد ظهور (تشومسكي) ونظريته التوليدية. فعد الدلالة جزءا أساسيا في التحليل النحوي.

وبالعودة إلى الجهود الأوروبية في مجال الدراسات الدلالية فإننا نصادف العديد من المؤلفات، من بينها كتاب (بالمر) الذي يرد فيه على كتاب (معنى المعنى)، ثم نجد مؤلفات كثيرة لـ (أولمان) نذكر منها: «أسس علم المعنى »، «علم المعنى والمعنى والأسلوب» و«دور الكلمة في اللغة» هذا الأخير الذي ترجمه الدكتور (كمال بشر) إلى العربية، وكتابي علم الدلالة التركيبي عام 1964م و(علم الدلالة) عام 1977م لكاتبهما (جون لاينز) ثم نجد كتاب (التركيب في نظرية الدلالة) الذي يتحدث فيه مؤلفاه (كارتر) و(فودز) عن العناية بمعاني الكلمات، وتقرير العلاقات الصياغية بين

الجمل. وآخر ما نذكر كتاب (علم الدلالة) لـ «بيار غيرو » الذي ترجمه للعربية (انطوان أبو زيد) وطبع عام 1986م في بيروت وباريس.[1]

4/علم الدلالة:

- تعريفه:

علم الدلالة فرع من فروع الدرس اللغوي، فإن مختلف اللسانيين أجمعوا على ألا معنى للأصوات –حين تنفرد وتنفصل عن بعضها البعض– إلا إذا كانت ذات معنى معين، أو حملت فكرة ما، أي أن يكون لتلك الأصوات مدلول معين.[2]

يعرف هذا العلم بعلم المعنى (مفردا) هذا في اللغة العربية، أما في اللغة الإنجليزية فيعرف بـ (Semantics) وهو بالفرنسية (Sémantique). وعرّب هذا اللفظ ليصبح السيمانتيك، وكما تعددت أسماؤه تعددت تعريفاته، فهو العلم الذي يدرس المعنى أو هو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول فطرية المعنى وهو أيضا ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توفرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى.[3]

لقد ظهر مصطلح سيمانتيك (Sémantique) لأول مرة في سنة 1883م على يد اللغوي الفرنسي «ميشال بريال» (Breal) الذي خرجه للوجود في كتابه «المحاولة في علم الدلالة » (Essai de Sémantique). ولذلك اعتبر مؤسسا لعلم الدلالة وصاحب المصطلح الذي اشتهر فيما بعد، وكان تبرير بريال لفكرته –أن علم الدلالة فرع من الدراسة اللغوية– أن الدراسة التي تقدم للقارئ هي نوع جديد فهي لم تأخذ

---

[1]–الوجيز في الدلالة، ص[29–33].

[2]–مسعود بودوخة، السياق والدلالة ، ط1،دار الأيام عمان،2015،ص11

[3]–ينظر: أحمد مختار عمر ، علم الدلالة ، ط1،عالم الكتب، القاهرة ،1985،ص11.

اسمها بعد، وأن معظم اللغويين كانت جهودهم تمارس على شكل وحسم الكلمات، وأما القوانين التي تحكم تحول المعاني في اختبار التعابير الجديدة ونشأتها وموتها، وأيضا مختلف التراكيب والعلاقات التي تربط الكلمات بعضها ببعض، فقد تركت في الظل ولم يشر إليها عرضا، ولكن بالمقابل هذه الدراسة لا تقل شأنا عن علم الأصوات وعلم التراكيب ، ولابد أن تأخذ هي الأخرى اسمها وسوف نسميها السيمانتيك ، أي علم الدلالة.[1]

يرتبط موضوع علم الدلالة بكل ما له صلة بالعلاقة والرّمز، والتي يمكن أن تكون جملا وكلمات ويمكن أن تكون علامات طريق أو إشارة باليد كالتصفيق علامة عن الاستحسان أو إيماءة بالرأس علامة عن القبول أو الرفض.[2]

وفي دراسة علم الدلالة للرّموز وأنظمتها وبالرغم من أنه يدرس حتى ما كان خارجا عن نطاق اللغة إلا أنه يركز على اللغة كونها ذات أهمية خاصة بالنسبة للإنسان.[3]

- نشأته:

لطالما كانت اللغة محطة تجدب الباحثين والمفكرين مند القدم لأنها أساس لتفاعل المجتمعات ومدار حياتهم الفكرية والاجتماعية، وكونها العامل الأول لفهم كتبهم المقدسة، كما كان حال الهنود مع كتابهم (الفيدا) الذي أصبح منبع دراستهم اللغوية، ودراسة المعنى بدأت مند حصول وعي لغوي للإنسان ، فكان أولا مع علماء اللغة الهنود، ثم اليونان الذين تركوا أثرا واضحا في تكوين وتحديد مفاهيم لها صلة وثيقة

---

[1]-ينظر: السياق والدلالة، ص16.

[2]- ينظر:أحمد مختار، علم الدلالة، ص11.

[3]-المرجع السابق، ص12.

بعلم الدلالة، حيث تأسست حينها آراء مختلفة وأنصار لكل رأي ثم ظهرت مدارس كمدرسة الرواقيين لترسي قواعد أخرى في هذا العلم، ثم يأتي الرّومان بجهد معتبر في الدراسات اللغوية.

وبقي الإهتمام بالمباحث الدلالية يزداد عبر مراحل التاريخ، وقد كان للمفكرين العرب أيضا إهتمام بدراسة المعنى وذلك من أجل دراسة ألفاظ القرآن ومعانيها والتبحر في علوم الشريعة وفهمها، إلا أنهم لم يتوقفوا عند هذا الحد بل عكفوا على ترجمة الأعمال اليونانية في مجال علم الدلالة وفهمها ووضع أسس ونظريات تكمل ما جاء به القدماء لذا يمكن حصر الأبحاث الدلالية العربية في حقل معين بل هي تتوزع لتشمل العديد من العلوم.

وكل هذه الجهود اللغوية القديمة سواء العربية أو الغربية قد فتحت الباب واسعا أمام الدرس اللغوي الحديث وأرست قواعد هامة في البحث الدلالي.[1]

- الدال والمدلول:

تتكون اللغة من جزأين أساسيين؛ أحدهما معنوي أو الصورة الذهنية أو الفكرة عن شيء وهو المدلول ويسميه العلماء العرب المعنى. والآخر: مادي أو هو الصورة اللفظية أو الصوت أو الحرف المكتوب وهو الدال ويعرف كذلك باللفظ، ويعرفه ابن فارس: «لفظ ل.ف.ظ، لفظ الشيء من فمه رماه وذلك الشيء المرمي لفظة وهو في الأصل مصدر».[2]

[1] –منتدى نشأة علم الدلالة من طرف الحنيف ، الأحد 02 ديسمبر2007، 14:27.

[2]–ابن فارس أبو الحسين أحمد بن زكريا، مقاييس اللغة ط1411،1– 1991م،259/5.

أما الشريف الجرجاني فيعرفه بأنه: «ما يتلفظ به الإنسان أو من في حكمه مهملا كان أو مستعملا».[1]

والعلاقة التي تربط هذين الاثنين قد أسالت الكثير من الحبر حول ما إذا كانت علاقة ضرورية طبيعية أو علاقة اعتباطية وضعية. ومن أهم العلماء الذين تناولوا هذا الموضوع نجد اللساني " دي سوسير" الذي يرى أن علاقة الدال بالمدلول هي علاقة اعتباطية على اعتبار أن الدال لا يستمد معناه وقيمته من بنته الصورية.

هذا عند الغرب أما عند العرب فنجد المعتزلة قد قالوا بضرورة العلاقة لأن المدلول يستدعي دالا يناسبه ويشاكله ولا يستدعي دالا آخر، ويعارضهم(الآمدي) فيقول: «فإننا نعلم أن الواضع في ابتداء الوضع، لو وضع لفظ الوجود على العدم والعدم على الوجود،واسم كل ضد على مقابله لما كان ممتنعا كيف وقد وضع ذلك في الجون والقرء[2]،والاسم الواحد لا يكون مناسبا لطبيعة الشيئ ولعدمه،حيث خصص الواضع بعض الألفاظ ببعض المدلولات غنما كان ذلك نظرا إلى الإرادة المخصصة ».[3]ويوجد غير هؤلاء العلماء عدد كبير ممن خاضوا في الموضوع مبررين ومستنتجين العلاقة بين اللفظ ومعناه.

---

[1] التعريفات ،ص99.

[2]–الجون: يدل على الابيض و الاسود ، القرء يدل على الحيض و الطهارة.

[3]–ينظر: عبد الجليل منقور علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي ، اتحاد الكتاب العرب،.دمشق2011 ص183.

ثانيا:التصنيف.

1-تعريفه.

-لغة.

-اصطلاحا.

2-الحقل الدلالي.

3-نظرية الحقول الدلالة.

ثانيا:التصنيف:

1/تعريفه:

- **لغة:** هو التمييز والتقسيم، نقول صنّف، يصنّف، صنّف تصنيفا.
- يصنّف الشيء أي جعله أصنافا وميز بعضه عن بعض.

-صنّف الكتاب أي ألفه.

- صنّف التمر أي أدرك بعضه دون بعض.

-والتصنيف (اسم) يجمع: تصنيفات وتصانيف.

- **اصطلاحا:** هو ترتيب مصادر المعلومات المتشابهة موضوعيا في مكان واحد وبرمز خاص.

-هو مجموعة من الأشياء لها اسم معين وتشترك في صفة ما، وتستخدم التصنيفات لتجميع الأشياء المتشابهة معا.

2/ الحقل الدلالي:

الحقول الدلالية تعنى بدراسة الكلمات من خلال تجميعها في حقول دلالية ويعرف الباحث اللغوي أحمد مختار عمر الحقل الدلالي بقوله: «الحقل الدلالي semantic field أو الحقل المعجمي lexical field هو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها».[1]

ومثال ذلك: كلمات الألوان في اللغة العربية، فهي تقع تحت المصطلح العام «لون» وتظم ألفاظا مثل:

[1]-أحمد مختار، علم الدلالة، ص79.

أحمر، أزرق، اصفر، أخضر، أبيض...[1]

كما يعرف الحقل الدلالي أيضا بأنه: «مجموعة من المفاهيم تتبني على علائق لسانية مشتركة، ويمكن لها أن تكون بنية من بنى النظام اللساني»[2]

ويرى«جورج مونان» أن الحقل الدلالي هو: «مجموعة من الوحدات المعجمية التي تشتمل على مفاهيم تندرج تحت مفهوم عام يحدد الحقل»[3].أي أنه مجموع الكلمات التي تترابط فيما بينها من حيث التقارب الدلالي ويضمها مفهوم عام تبقى متصلة ومقترنة به، ولا تفهم إلا في ضوئه.

يعرف«ليونز»(Lyons) الحقل الدلالي بأنه محصلة علاقاتها بالكلمات الأخرى داخل الحقل المعجمي. [(4)]فالعقل أو الذهن البشري دائما ما يميل إلى جمع الكلمات في مجموعات تجمع بينها علاقة معينة، ومن خلال هذه العائلات اللغوية يستطيع تثبيت الكلمات[(5)].

ولم تعرف فكرة «الحقول الدلالية» بهذا المفهوم إلا في عشرينات وثلاثينات هذا القرن على أيدي العلماء السويسريين والألمان.[(6)]

تعتمد نظرية الحقول الدلالية على فكرة تقسيم العمل الأدبي(نص نثري أو شعري)إلى حقول معجمية من خلال تعيين مفهوم معين تنطوي تحته مفردات مشتركة

2-عفراء رفيق منصور، التطور الدلالي لدى شعراء البلاط الحمداني، رسالة أعدت لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها- 2008/2009،ص23.

[2] - عفراء منصور، ، التطور الدلالي لدى شعراء البلاط الحمداني ، ص23.

[3]-أحمد عزوز، اصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية , اتحاد الكتاب العرب دمشق 2002،ص13.

[4]-حساني أحمد ، مباحث في اللسانيات، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1999،ص 130.

[5]-ينظر: أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية ص13.

[6]- ينظر: أحمد عزوز، نظرية الحقول الدلالية في التأسيس و التطبيق، ص163.

فيه ولدراسة مفردة لا تكون إلا من خلال المفردات المترابطة المتصلة بها دلاليا.معنى الكلمة هو محصلة علاقاتها بالكلمات الأخرى داخل الحقل الدلالي.[1]

يعتبر تعريف الحقل الدلالي كغيره من المصطلحات التي لم يتمكن الباحثون من التوصل إلى إعطاء تحديداتها وتعريفاتها إلا بعد أبحاث عديدة وجهود مكدة،ومع ذلك اتضح لهم أن التحليل الدلالي لبسة اللغة من الأمور الضرورية والأساسية لدراسة دلالة الكلمة،سواء أكانت تاريخية أم مقارنة أم تقابلية.[2]

وقد برزت مقاربات كثيرة في اللسانيات تهدف إلى البحث في الدلالة وكان من أهمها نظرية الحقول الدلالية.[3]

3/نظرية الحقول الدلالية:

تعد نظرية الحقول الدلالية من أخصب أبواب علم الدلالة في الدراسات اللغوية الحديثة،وترى هذه النظرية أنه. «لكي تفهم معنى لكلمة يجب أن تفهم كذلك مجموعة الكلمات المتصلة بها دلاليا »[4]،وأهم ما يميز أنصار هذه النظرية هو اتفاقهم على ضرورة مراعاة السياق الذي ترد فيه الكلمة.[5]

---

[1] –التطور الدلالي لدى شعراء البلاط الحمداني، ص23.

[1]-أحمد عزوز، اصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية , اتحاد الكتاب العرب دمشق 2002،ص13.

[1]-حساني أحمد ، مباحث في اللسانيات، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1999،ص 130.

[1]-ينظر: أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية ص13.

[1]- ينظر: أحمد عزوز، نظرية الحقول الدلالية في التأسيس و التطبيق، ص163.

[1]-التطور الدلالي لدى شعراء البلاط الحمداني، ص23.

[2]– ينظر: أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، ص10.

[3]– التطور الدلالي لدى شعراء البلاط الحمداني ص23.

[4]–أحمد مختار،علم الدلالة،ص (79–80).

[5]–المرجع السابق، ص80.

وتقوم نظرية الحقول الدلالية بإزالة اللبس عن مجال مهم وهام في ميدان الدراسات اللغوية التي كان يغفل عنها الباحثون في المجال الدلالي،فلا ينكر كون اللغة التي تقدمها النصوص بمختلف أنواعها تتشكل وتتكون من ألفاظ كلمات،هذه الأخيرة تأتي وفق تنوع تشكله بيئة المؤلف الثقافية و الاجتماعية والإيديولوجية والنفسية،وتأتي نظرية الحقول الدلالية لتصنف الألفاظ والكلمات ضمن عنوان واحد يجمعها،ثم يبحث الدارس عن الأسباب والخلفيات الدلالية والخلفية العقلية والفكرية التي جعلت المؤلف يستعمل هذه الألفاظ، ومن أهم ما جاءت به هذه النظرية هو التصنيف القائم على الدلالة المعجمية للكلمة،إلا أن السياق يبقى له اعتباره في دراسة الكلمة.[1]

انطلاقا مما تطرقنا إليه حول نظرية الحقول الدلالية،فإن عملية البحث تتم عبر ثلاث مراحل رئيسية:

-المرحلة الأولى: جمع المادة اللغوية.

-المرحلة الثانية:تصنيفها وفق حقولها الدلالية.

-المرحلة الثالثة:دراسة العلاقات الدلالية بين كلمات كل حقل.[2]

ومما لا شك فيه أن علماء اللغة العرب كانوا سباقين إلى فكرة تقسيم المدلولات حقليا فكانت لهم الريادة في هذا المجال،وكدليل على طريقة تصنيفهم للمعاني نجد تأليف الرسائل ومعاجم المعاني والفروق في اللغة.وما يثبت ذلك أن المعاجم

---

[1]-ينظر:عمر بن زيادي المجلة الثقافية الشهرية ,عود الند ,الناشر عدلي الهواري ,العدد 85، السنة الثامنة، 2014.

[2]-ينظر: محمد عبد الرحمان الزامل ،ألفاظ الأخلاق في صحيح البخاري،رسالة ماجستير في اللغة، إشراف : د.حامد بن أحمدالشنبري،2000،ص22.

الموضوعية الغربية لم تظهر إلا في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين،وبالرغم من هذا فإن اللغويين الغربيين هم من طوروا نظرية الحقول الدلالية فلم تبقى مجرد نظرية بل انتقلت إلى كونها منهجا له تطبيقاته.[1]

[1]–ينظر: أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية،ص16.

الفصل الثاني:

التقسيم الحقلي لألفاظ قصيدة البردة "للبوصيري".

1-اختيار الحقول وتصنيف الألفاظ.

2- اغتراف البوصيري من القرآن الكريم.

3- ترتيب الألفاظ المدروسة في جدول.

1/اختيار الحقول وتصنيف الألفاظ:

الحقول الدينية:

-حقول العبادات:

- الفرائض:

*يقول البوصيري في منع هوى النفس:

" وَلَا تَزَّوَدتُ قَبلَ المَوتِ نَافِلَةً وَلَم أُصَلِّ سِوَى فَرضٍ وَلَم أَصُمِ"[1]

جاء في التعريف الحديث, **الصلاة:** الدعاء يقال: صلى صلاة, ولا يقال تصلية, والعبادة المخصوصة المبنية حدود أوقاتها في الشريعة, والرحمة وبيت العبادة لليهود, وفي التنزيل العزيز" ولولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا"[2] .

أما عند الجرجاني فهي: "عبارة عن أركان مخصوصة, وأذكار معلومة بشرائط محصورة في أوقات مقدرة,والصلاة أيضا طلب التعظيم بجانب الرسول صلى الله عليه وسلم في الدنيا و الآخرة.[3]

الصوم: جاء في التعريف الحديث:" الإمساك عن أي فعل أو قول كان, وشرعا إمساك عن المفطرات من طلوع الشمس مع النية"[4]

---

[1]- ديوان البوصيري, ص08.
[2]-إبراهيم انيس, وآخرون (مجتمع اللغة العربية), المعجم الوسيط ,ط2. 1392-1972.
[3]-التعريفات: ص100.
[4]-الوسيط (صاف)ص 529.

– لغة عند الجرجاني: **الصوم** بمطلق الإمساك, وفي الشرع : عبارة عن إمساك مخصوص و وهو الإمساك عن الأكل والشرب والجماع من الصبح إلى المغرب مع النية.[1]

يقول البوصيري في ذكر معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم:

" جَاءَت لِدَعوَتِهِ الأَشجَارُ سَاجِدَةً تَمشِي إِلَيهِ عَلَى سَاقٍ بِلَا قَدَمِ"[2]

ساجدة: ورد في التعريف الحديث :الساجدة: مؤنث الساجد, ويقال عين ساجدة فاترة, ونخلة ساجدة:مائلة(ج) سواجد[3]

السنن:نافلة الدعاء ,أستغفر الله تسبيح,الاستقامة.

* قال البوصيري في تهذيب النفس:

" وَلَا تَزَوَدتُ قَبلَ المَوتِ نَافِلَةً وَلَم أُصَلِّ سِوَى فَرضٍ وَلَم أَصُمِ "[4]

نافلة: ورد في التعريف الحديث:"ما زاد على النصيب, أو الحق , أو الفرض. يقال هو يصلي النافلة ,وهو في التنزيل العزيز" ومن الليل فتهجد به نافلة" سيدنا إبراهيم عليه السلام :ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة"(ج) نوافل, النفل : ماشرع زيادة عن الفريضة,والواجب, والفرد.[5]

* قال البوصيري في ذكر حسن عبادة الله عز وجل :

"دَعَا إِلَى الله فَالمُستَمسِكُونَ بِهِ مُستَمسِكُونَ بِحَبلٍ غَيرَ مُنفَصِمِ " [1]

الدعاء: " مايدعى به من القول جمعه أدعية "[2]

---

[1]-التعريفات ص101

[2]- ديوان البوصيري ,ص13.

[3]- الوسيط,(الصائغ) ص416

[4]-.ديوان البوصيري, ص08.

[5]- المرجع السابق [نفعة] .*سورة الإسراء [الآية79],سورة الأنبياء[الآية72].

* قال البوصيري في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم :

"أَستَغفِرُ اللهَ مِن قَولٍ بِلَا عَمَلٍ لَقَد نَسَبتَ نَسلًا لِذِي عُقُمِ "[3]

استغفر الله : "الإستغفار: استقلال الصالحات, و الإقبال عليها, واستكبار الفاسدات, والإعراض عنها, وقال أهل الكلام: الإستغفار: طلب المغفرة بعد رؤية قبح المعصية, والإعراض عنها, وقال عالم: الإستغفار: استصلاح الأمر الفاسد قولا, وفعلا, ويقال: اغفروا هذا الأمر, أصلحوه بما ينبغي أن يصلح به "[4]

* قال البوصري في مولد النبي صلى الله عليه وسلم :

" نَبْذَا به بَعدَ تسبيحٍ بِبَطنِهِمَا نَبْذَ المُسَبِّحِ مِن أحشاءِ ملتَقِمِ "[5]

تسبيح: نسبح: قال سبحان الله, والله وله: نزهه, وقدسه, وفي التنزيل العزيز: " سَبَّحَ للهِ مَا فِي السَمَاوَاتِ وَالأَرضِ" و: " كَي نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا "[6]

* قال البوصيري في منع هوى النفس :

"أَمَرتُكَ الخَيَر لَكِن مَا ائتَمَرتُ بِهِ وَمَا استَقمتُ فَمَا قَولِي لَكَ استَقِمِ " [7]

الإستقامة: " هي كون الخط بحيث تنطبق أجزاؤه المفروضة بعضها على بعض على جميع الأوضاع, وفي اصطلاح أهل الحقيقة: هي الوفاء بالعهود كلها وملازمة الصراط المستقيم, برعاية حد التوسط في كل الأمور, من الطعام والشراب, واللباس, وفي كل

---

[1]-ديوان البوصيري ,ص09
[2]-الوسيط [دعا] ص284.
[3]- ديوان البوصيري ,ص08
[4]-التعريفات ص12
[5]-ديوان البوصري ,ص13
[6]-الوسيط[سبت] ص412,(*)سورة الحديد ،(**) سورة طه الآية 33.
[7]-ديوان البوصيري, ص08

أمر ديني, ودنيوي, وقيل الاستقامة ضد الاعوجاج وهي مرور العبد في طريق العبودية, بإرشاد الشرع, والعقل, والمدومة, وقيل الإستقامة ألا تختار على الله شيئا"[1]

حقل الشر والباطل: الشيطان, المعاصي, الكفار, الجن, الآثام, الكبائر .

* قال البوصيري في مخالفة لذات النفس :

" وَخَالِفِ النفسَ والشَيطانَ, واعصِهِمَا وَإِن هُمَا مَحَّضَاكَ النُصحَ فاتَّهِمِ "[2]

الشيطان: " روح شريرة مغو وكل متمرد فاسد, والحية الخبيثة, ويقال: في تقبيح وجه الشيئ, كأنه وجه الشيطان, أو رأس شيطان, وفي التنزيل العزيز في وصف شجرة جهنم: " طَلعُهَا كَأَنَهُ رُؤُوسُ الشَيَاطِينِ "[3]

* قال البوصيري في منع هوى النفس :

" فَلَا تَرُم بالمَعَاصي كَسرَ شَهوتِها إِنَّ الطَّعامَ يُقَوِّي شَهوةَ النهَمِ "[4]

المعاصي: جاء في التعريف الحديث: عصاه, معصية, وعصيانا خرج من طاعته وخالف أمره, فهو, وعصاه, وعصيٌ, (عاصاه) عصاه (اعتصت) النواة: اشتدت (تعصىَ) عليه: (عصاهُ), (ستعصي) عليه: تعصىَ (العصيانُ): الإمتناع عن الانقياد.[5]

* وعند الجرجاني: **المعصية:**" مخالفة الأمر قصدًا "[6]

---

[1]-التعريفات, ص12
[2]-ديوان البوصيري ص08
[3]-الوسيط[شيطان] ص483,(*) سورة الصافات [الآية-65]
[4]-ديوان البوصيري, ص 07
[5]-الوسيط [عصاه] ص606
[6]-التعريفات, ص165

* قال البوصيري في مولد خير خلق الله تعالى :

" وَالجنُّ تَهتِفُ وَالأنوَارُ سَاطِعَةٌ وَالحَقُّ يَظهَرُ مِن مَعنًى وَمن كَلِمِ "[1]

الجن: خلاف الإنس: واحده جنيٌ, وهي (بتاء) ويقال: بات فلان ضيف جن بمكان خالٍ لا أنسي به, ومن كل شيء أوله, ونشاطه, وشدته, وجن الشباب عنفوانه, وجن النبات: زهره ولوزه, وجن الليل: جنانه, وجن الناس, جناهم[2]

* قال البوصيري في ذكر وعدِ معجزات الرسول صلى الله عليه, وسلم :

" وَمَا حَوَى الغَارُ مِن خَيرٍ وَمنْ كَرمِ وَكُلُّ طَرفٍ مِنَ الكُفَّارِ عَنهُ عَمِ"[3]

الكفار: ورد في التعريف الحديث الكافر: وتطلق على معان عدة منها المقيم, المختبئ بالمكان, ومن لا يؤمن بالله, وجمعها كفارٌ.[4]

* قال البوصيري في طلب مغفرة من الله وشفاعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" أَطَعتُ غَّي الصِّبَا فِي الحَالَتَينِ وَمَا حَصَلتُ إِلَّا عَلَى الآثَامِ, وَالنَّدَمِ"[5]

الآثام: عند ابن منظور: الإثم:"مايجب التحدر منه شرعاً, وطبعا"[6]

* قال البوصيري في المناجات و عَرضِ الحاجات :

" يَا نَفسُ لَا تَقنُطِي مِن زَلَّةٍ عَظُمَت إِنَّ الكَبَائِرَ فِي الغُفرَانِ كَاللَّمَمِ"[7]

---

[1]- ديوان البوصيري, ص12.
[2]-معجم الوسيط [جننهُ], ص141
[3]-ديوان البوصيري ص13.
[4]-المرجع السابق [تكفر]ص792
[5]-ديوان البوصيري, ص20
[6]-لسان العرب[أثم]ص28
[7]-ديوان البوصيري, ص22

الكبائر:" الكبيرة هي ماكان حراماً محضاً, شرعت عليه عقوبة محضة, بنص قاطعٍ في الدنيا والآخرة[1]

حقل المبعوثين, وأممهم: الرسول, النصارى, النبيين, حنيناً, بدراً .

* قال البوصري في ذكر محاسن الرسول صلى الله عليه وسلم :

" وَكُلُّهمْ مِنْ رسولِ الله مُلتَمِسٌ غُرفًا مِنَ الَبحرِ, أَو رَشفًا مِنَ الدّيمِ "[2]

الرسول: " ورد في التعريف الحديث المرسل: (للمذكر, والمؤنث), والواحد, وفي التنزيل العزيز: " إنا رسولُ رب العالمين ", ويجمع أيضاً على رُسُلٍ وأَرْسُلٌ ...(الرسيل): الرسول, والمراسل "[3]

* قال البوصيري في وجوب اتباع سيرة الرسول صلى الله عليه, وسلم :

" دَع مَا ادَّعَتْهُ النَصارَى فِي نَبيّهِمُ وَاحكُمْ بِمَا شِئتَ مَدحًا فِيهِ, وَاحتَكِمْ."[4]

النصارى: جاء في التعريف الحديث "النصرانيُ: من تعبد بدين النصرانية,وهي نصرانية, وجمعها نصارى, دين أتباع المسيح عليه السلام.[5]

* قال البوصري في وصف أخلاق وشيم الرسول صلّى الله عليه وسلم:

" فَاقَ النَّبِيِينَ فِي خَلقٍ وَفِي خُلُقٍ وَلَم يُدَانُوهُ فِي عِلمٍ وَلَا كَرَمٍ.[6]

---

[1]-التعريفات ص94

[2]-ديوان البوصيري, ص10

[3]-الوسيط [رسن]ص344 (*)سورة الشعراء-16-

[4]-ديوان البوصيري, نفس الصفحة السابقة.

[5]-الوسيط (نصّ) ص925.

[6]- ديوان البوصيري, ص9.

النبيين: النبي: من أوحى إليه يملك أو أُلهِمَ في قلبه, أو نبّأ بالرؤيا الصالحة, فالرؤيا الصالحة, فالرسول صلى الله عليه وسلم أفضل بالوحي الخاص, الذي فوق وحي النبوة, لأن الرسول هو من أوحى إليه جبريل خاصة بتنزيل كتاب الله.[1]

* قال البوصري:

" فَسَل حُنَينًا وَسَل بَدرًا وَسَل أُحُدًا فُضُولُ حَنفٍ لَهُم أَدهَى مِنَ الوَهَمِ.[2]

حنينا: الشوق[3]

بدرا: القمر ليلة كماله, والكلام المكتمل (ج) بُدُرٌ, وَأَبدَارٌ, وليلة البدر, أَربَعَةَ عَشَرَةَ.[4]

حقل الحقائق الثابتة: الدين، الوحي، الموت، الزهد.

* قال البوصيري في مولد النبي صلّى الله عليه وسلّم:

" مِن بَعدِ مَا أَخبَرَ الأَقوَامَ كاهِنُهُم بِأَنَ دِينَهُمُ المُعوَجَّ لَم يَقُمِ.[5]

الدين: الدِّيَانَةُ: هو اسم لجميع ما يعبد به الله و المِلَة والإسلام والإعتقاد بالجنان والإقرار باللسان, وعمل الجوارح بالأركان.[6]

* قال البوصيري:

حَتّى غَدَا عَن طَرِيقِ الوَحيِ مُنهَزِمٌ مِنَ الشَياطِينِ يَقفُوا إِثرَ مُنهَزِمِ.[7]

الوحي: وحي: وحى إليه, وَلَهُ يُسرٌ (يحي) وَحيًا, أشار وأومأَ, كَلَّمَهُ بِكَلَامٍ يَخفَى على غيره , وكتب إلَيه وأمره,والله إليه أرسل: وألهمه ... وحيا: وألقاه إليه.[1]

---

[1]- الوسيط (شبه), ص899.
[2]- ديوان البوصيري, ص19
[3]-الوسيط (حنا) ص204.
[4]-معجم الوسيط (البدر) ص43.
[5]-ديوان البوصيري, ص12.
[6]- الوسيط (ديلع) ص307,
[7]- ديوان البوصيري ص13.

* قال البوصيري في منع هوى النفس:

وَلَا تَزَودتُ قَبلَ المَوتِ نَافِلَةً وَلَم أُصَبِّ سِوَى فَردٍ وَلَم اصُمِ[2]

الموت: ضد الحياة, ويطلق الموت ويراد به: ما يقابل العقل, والإيمان نحو مافي التنزيل العزيز "أَوَمَن كَانَ مَيتًا فَأَحيَينَاهُ وَجَعَلنَا لَهُ نُورًا يَمشِي بِهِ فِي النَّاسِ " كما يراد به: ما يضعف الطبيعة, ولا يلائمها كالخوف والحزن كقوله تعالى " وَيَأتِيهِ المَوتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيتٍ " [3]

* قال البوصيري في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم:

وَأَكَّدَت زُهدُهُ فِيهَا ضَرُورَتُهُ وَإِنَّ الضَّرُورَةَ لَا تَعدُو عَنِ الهِممِ .[4]

الزهد:(زهد) فيه, وعنه, زهدا وزهادة, أعرض عنه وتركه, وتركه لاحتقاره أو لتحرجه منه,أو لقلة, ويقال: زهد في الدنيا: ترك حلالها مخافة حسابه وترك حرامها مخافة كتابه

-الحقول الطبيعية:

- **حقل غضب الطبيعة:** الريح,البرق, موج.

* قال البوصيري:

أَم هَبّتِ الرِّيحُ مِن تِلقَاءِ كَاظِمَةٍ أَو أَومَضَ البَرقُ فِي الظَلمَاءِ مِن أَضَمِ.[5]

الريح:الريح:الهواء إذا تحرّك , و الرائحة(مؤنث) والجمع رياح, أرواح,أرياح.[6]

---

[1]-الوسيط (وصصه) ص1001.
[2]- ديوان البوصيري (08).
[3]- ينظر الوسيط (مات) ص 981(*) سورة الأنعام , اللآية 122(**).سورة إبراهيم الآية 17.
[4]-ديوان البوصيري ص 09.
[5]- ديوان البوصيري ص06.
[6]-الوسيط (روح) ص381.

البرق:أول ما يبدو للعبد من اللوامع النورية , فيدعوه إلى الدخول في حضرة القرب من الرب للسيد في النية"[1]

أما في التعريف الحديث(برق) (البرق) برقا وبريقا بدا والسحابة, أو السماء: لمع فيها البرق, والشيء لمع وتلألأ, ويقال:برق الصبح, برقت أسارير وجهه, وبرق السيف ...(بُرِقَ): فزع:ودهش قلع ببصره... وجمعه(بُرُق).[2]

* قال البوصيري:

يُجَرُّ بَحرُ حَمِيسٍ فَوقَ سَابِحَةٍ يَرمِي بِمَوجٍ مِنَ الأَبطَال مُلتَطِعِ.[3]

موج: (الموج) "ما علا من سطح الماء وتتابع أجمعه, وجمعه أمواج"[4]

- **حقل الكواكب:** الشمس, القمر, الكواكب, بحر.

* قال البوصيري: ""كالشمس تظهر للعينيين من بعد صغيرة وتكل الطرف من أمم[5]

الشمس: "النجم الرئيس الذي تدور حوله الأرض, وسائر كواكب المجموعة الشمسية".[6]

الشمسية".[6]

أما عند الجرجاني: " الشمس, هو كوكب مضيئ نهاري".[1]

*قال البوصيري :

---

[1]-التعريف ص31.
[2]-الوسيط [برق] ص50,
[3]-ديوان البوصيري ص18.
[4]- الوسيط [مات] ص 891.
[5]-ديوان البوصيري,ص 10.
[6]-الوسيط[الشمس], ص494

" أَقْسَمْتُ بِالقَمَرِ المُنْشَقِّ إنّ لَهُ مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةً مِبْرُورَةَ القَسَمِ ".[2]

القمر: (القمر) "جرم سماوي صغير يدور حول كوكب أكبر منه, ويكون تابعًا له ومنه القمر التابع للأرض والأقمار التي تدور حول كواكب المريخ وزحل والمشتري".[3]

*قال البوصيري :

" فإنّه شَمسٌ فَضلٍ هُمْ كَواكبُهَا يُظهران انوارُها للنّاسِ فيِ الُّظلمِ".[4]

الكواكب: "أجسام بسيطة مركوزة في الأفلاك كالفص في الخاتم, مضيئة إلاّ القمر".[5]

*قال البوصيري :

" يَجُرُّ بَحْرَ خَميسٍ فوقَ سَابحَةً يَرْمِي بمَوجٍ مِنَ الأبطَالِ مُلْتَطِمِ".[6]

البحر: " الماء الواسع الكثير, ويغلب فيه الملح, ومن الرجال الواسع المعروف, والواسع العلم, ومن الخيل: الواسع الجري الشديد العدو, جمعه أبحر و بحورٌ وبحارٌ, (البحر) السَّليَّ, وداء يسبب شدة الظمأ وشرب الماء.[7]

***الحقل النباتي:** الزهر, الأشجار, الورد .

*قال البوصيري :

" كَالزّهْر في قَرَفٍ وَالبَدرِ فيِ شَرَفٍ والبَحر في كَرَمٍ وَ الدّهْر في هِمَمٍ "[8]

---

[1]-التعريفات, ص96,
[2]-ديوان البوصيري, ص13
[3]-الوسيط[القمر], ص758
[4]-ديوان البوصيري, ص11
[5]التعريفات, ص139
[6]-ديوان البوصيري, ص18
[7]-الوسيط[بَحَثَ],ص40
[8]-ديوان البوصيري, ص11

الزهر: زهر, الزهرة: نور كلّ نبات, والجمع زهر, وخصَّ بعضهم به الأبيض, وزهر البنت: نوره [1]

*قال البوصيري :

" جَاءتْ لِدَعْوَتِهِ الأشجَارُ سَاجِدَةً تَمْشي اِلَيْهِ علىَ سَاقٍ بِلاَ قَدَمِ "[2]

الأشجار: الشجرة: الإنسان الكامل, مدبر هيكل الجسم الكلي, فإنه جامع الحقيقة, منتثر الدقائق إلى كل شيء, فهو شجرة وسطية لا شرقية وجوبية ولا غربية, إمكانية, بل أمر بين الأمرين, أصلها ثابت في الأرض السفلى وفروعها في السموات العليا الجسمية عروقها, وحقائقها الروحانية فروعها, واستجلي الذاتي المخصوص بأحدية جمع, حقيقتها الناتج فيها بسر, إنّي أنا رب العالمين ثمرتها.[3]

*قال البوصيري :

" شَاكي السَّلاحِ لَهُم سيمَا تُمَيِّزُهُم والوَرد يمتَازُ بِالسّيمَا عَنِ السَّلَمِ ".[4]

ورد: "وردُ كلِ شجرةٍ: نَوْرُها, وقد غلبت على نوع الحَوْجَمِ, قال أبو حنيفة

الورد نور كل شجرة وزهر كل نبتة ، واحدته وردة ، قال ، والورد ببلاد العرب كثير ،ريفية وبرية وجبلية "[(5)]

***الحقل الجغرافي** : الجبال، الحجارة، البطاح .

---

[1]-لسان العرب[زهر] ص1877
[2]-ديوان البوصيري, ص(13)
[3]-التعريفات, ص94
[4]ديوان البوصيري, ص19
[5]- لسان العرب (ورد) ص 4810

*قال البوصيري :

وَرَاوَدَتْهُ الجِبَالُ الشُّمُّ مِنْ ذَهَب عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمَ[1]

الجبال : (الجبل) : ما علا من سطح الأرض واستطال وجاوز التل ارتفاعا جمعه أَجبُلٌ وجِبَالٌ ويقال :فلان جبل : ثابت لا يتزحزح [2]

*قال البوصيري :

وَشَدَّ مِنْ سَغَبٍ أَحْشَاءَهُ وَطَوَى تَحْتَ الحِجَارَةِ كَشْحًا مُتْرَفَ الأَدَمِ[3]

الحجارة : حجرة الحجر: الصخرة والجمع في القلة أحجار في الكثرة حجار وحجارة " [4]

* قال البوصيري :

بِعَارِضٍ جَادَ أَو حِلتَ البِطَاحَ بِهَا سَيبًا مِنَ اليَمِ سَيلاً مِنَ العَرِمِ[5]

البطاح : الأبطح :المكان المتسع يمر به السيل فيترك فيه الرمل والحصى الصغار ومنه أبطح مكة جمعه أباطح ..... البطحاء : الأبطح جمعه بطاح [6]

***حقل الحواس** : الهوى ، العذَّال ، الغوى ، لذّة ، الغيظ

*قال البوصيري :

يا لائِمِي في الهَوَى العُذْرِيِّ مَعْذِرَةً منِّي إليكَ ولو أنصفتَ لم تلُمِ[7]

الهوى : " ميلان النفس إلى ما تستلذه من الشهوات من غير داعية الشرع [1]

---

[1]- ديوان البويصري ص 09
[2]- الوسيط(جبر) ص105
[3]- ديوان البوصيري ص 105
[4]- لسان العرب (حجر)ص 781
[5]- ديوان البوصري ص 14
[6]- الوسيط (أبطح) ص 61
[7]- ديوان البوصيري ، ص 07

* قال البوصيري:

مَحَّضَتْنِي النُّصْحَ لكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ إنَّ المُحِبَّ عَن العُذَّالِ في صَمَمِ[2]

العذال : (عذله) عَذلاً ، عَذَلاَ ، وتَعذَالاً : لامه و في المثل : "سبق السيف العَذل " يضرب لما قد فات ولا يستدرك ، فهو عاذِلٌ . جمعه عُذَّلٌ وعذّال و وعذلة وجمعها عواذِلٌ ، (إعتذل) قبل الملامة وأَعتَبَ و اليوم : إشتد حره و على السيئ : أعتزم "[3]

قال البوصيري:

مَن لي بِرَدِّ جِمَاح مِن غَوَايتِهَا كما يُرَدُّ جِمَاَحُ الخيلِ باللُّلُجُمِ [4]

غوى : " غيا ، وغواية ، أمضى في الضلال ، وفي التنزيل العزيز :" مَاضَلَّ صَاحِبُكُم وَمَا غَوَى" فهو غَاوٍ ، وغَوِيَ ،وغَيَان ، وجمعها غُوَاةً وغاوون وهي غاوية وجمعها غاويان [5]

* قال البوصيري:

"كَم حسَّنَتْ لَذَّةً للمرءِ قاتِلَة مِن حيثُ لم يَدْرِ أَنَّ السُّمَّ في الدَّسَم"[6]

لَذَّةً : إدراك الملائم من حيث إنه ملائم ، كطعم الحلاوة عند حاسة الذوق والنور عند حاسة البصر وحضور المرجو عند القوة الوهمية ، والأمور الماضية عند القوة الحافظة تلتذ بتذكرها وقيد الحيثية الاحتراز عن إدراك الملائم لا من حيث ملائمته . فإنه ليس بلذة ، كالدواء النافع فإنه ملائم من حيث أمه نافع ، فيكون لذة لا من حيث أنه مرٌّ " [7]

* قال البوصيري:

"وساءَ ساوَةَ أنْ غاضَتْ بُحَيرَتُهَا وَرُدَّ وارِدُهَا بـالغَيْظِ حينَ ظَمِي"[8]

---

[1]- التعريفات ، ص 188
[2]- ديوان البوصيري ص07
[3]- الوسيط (عدل) ص ، 588
[4]- ديوان البوصيري ص07.
[5]- التعريفات ص 667 _ (*) سورة النجم (الآية 02)
[6]- ديوان البوصيري ، ص 08
[7]- التصريفات ، ص 156
[8]-ديوان البوصيري ،ص 11

الغيظ : " تغير يلحق الإنسان من مكروه يصيبه " [1]

-حقل الموجودات

-الحيوانات

* قال البوصيري:

"مَن لي بِرَدِّ جِمَاح مِن غَوَايتِهَا كما يُرَدُّ جِمَاَحُ الخيلِ باللُّجُمِ"[2]

الخيلِ :الكبر، والعجب بالنفس، وجماعة الأفراس(لاواحد له من لقطه) والفرسان، جمعها أخيال، وخيول " [3]

* قال البوصيري:

"ظنُّوا الحمامَ وظنُّوا العنكبوتَ على خيرِ البَرِّيَّةِ لم تَنسُجْ ولم تَحُمِ"[4]

الحمامَ : جنس طير من الفصيلة الحامية ،وهو أنواع جمعه حمائم [5]

العنكبوتَ : (العنكب) : ذكر العنكبوت ، أو جنس العنكبوت ، جمعها عناكب ،(العنكبة) مؤنث العنكبوت (العنكبوت) : دُوَيتَهُ من رتبة العنكبيات لها أربعة أزواج من الأرجل ، تنسج نسيجا رقيقا مهلهلا ، تقيد به طعامها (مؤنث ومذكر) جمعها عنكبوتات ، عناكب ،وعناكيب " [6]

* قال البوصيري:

وَدُّوا الفِرَارَ فكادُوا يَغبِطُونَ به أشلاءَ شالَتْ مَعَ العُقبَانِ والرُّخَمِ[7]

---

[1]-الوسيط (غارة) ص 668
[2]-ديوان البوصيري ،ص 07
[3]-الوسيط (خال) ص ، 266
[4]- ديوان البوصيري نفس الصفحة السابقة.
[5]- الوسيط (حَمَّ) ص ، 200
[6]- الوسيط (عانقة) ص ، 632
[7]- ديوان البوصيري ، ص 18

العِقْبان: (ج م) العقاب: طائر من العتاق مؤنثة، وقيل: العقاب يقعُ على الذكر، والأنثى، إلا أن يقولوا هذا عقاب ذَكَرٌ، والجمع أعْقبٌ، وأعقبة (عن كراع)، وعقباه، عقابين، جمع الجمع.[1]

العقاب : " القلم: وهو العقل الأوّل، وجد أَوّلاً عن سبب إذ لا موجب للفيض الذاتي الذي ظهر أولاً بهذا الموجود الأول غير العناية، فلا يقابله طلب استعداد قابل قطعًا، فإنه أوّل مخلوق ابداعي، فلما كان العقل الأول أعلى، وأرفع مما وجد في عالم القُدسِ سمي بالعقاب الذي هو أرفع صعودًا في طيرانه نحو الجوّ من الطيور " [2]

الرّخم : "نوع من الطّير واحدته رَخْمَةٌ، وهو موصوف بالعذر، والموق، وقيل: بالقذر "[3]

*قال البوصيري:

"أَحَّدَ أُمَّتَهُ فِي حِرزِ مِلَّتِه كَاللَّيثِ حَدَّ مَعَ الأَشبالِ في اَجَمِ"[4]

الليث: الشد و القوة، ورجل مليث شديد العارضة، وقيل الشديد القوي و الليث : الأسد، والجمع ليوث ، وإنه لبين اللياثة، واللّيث الشجاع بيّن اللّيوثة[5]

الأشبال: جاء في التعريف(الشبل)، ولد الأسد (ج) أشبال[6]

الإنسان:

حقل الأعضاء : المقلة، القلب، البطن، الساق، القدم، اليد، الوجه.

*قال البوصيري:

أَمِن تَذَكُّرِ جِيرَانٍ بِذِي سَلَمٍ مَزَجتُ دَمعًا جَرَى مِن مُقلَةٍ بِدَمِ[7]

مُقلة:المقلة:العين كلّها جمعها مقل.[1]

---

[1]التعريفات، ص3028.

[2]-التعريفات ص 100.

[3]- الوسيط ص 3

[4]-ديوان البوصيري ، ص20.

[5]- لسان العرب (ليث) ص4112.

[6]- معجم الوسيط (شبق) ص471.

[7]- ديوان البوصيري ص06.

*قال البوصيري:

"فَمَا لِعَينَكَ إذ قُلتَ اكفُفَا هَامَتَا وَمَا لِقَلبِكَ إذ قُلتَ استَفِق يَهِمِ[2]

القلب:عضو عضلي أجوف يستقبل الدم من الأوردة، ويدفعه في الشرايين...(و قلب كل شيء) وسطه ولبه ومحَّضه وقلب النخلة جمّارها.[3]

*قال البوصيري:

" نَبذًا بِهِ بَعدَ تَسبِيحٍ بِبَطنِهِمَا نَبذًا مِن أَحشَاءِ مُلتَقِمِ.[4]

بطنهما:جاء في التعريف الحديث:(البطن) من كل شيء جوفه والمرة الواحدة من النتاج والزرع. ويقال: نطرت المرأة بطنها:كثر ولدها، وألقت الدجاجة ذا بطنها: باضت وجمعها أبطن، وبطون، وبطنان.[5]

*قال البوصيري :

جَاءَت لِدَعوَتِهِ الأَشجَارُ سَاجِدَةً تَمشِي عَلَى سَاقٍ بِلَا قَدَمِ[6]

الساق:الساق من الحيوان:ما بين الركبة والقدم (مؤنثة) ومن الشجرة ونحوها: مابين أصلها إلى متشعب فروعها وأغصانها، جمعها سوق وسيقان وأسوق.[7]

---

[1]- الوسيط (مقمق) ص881.
[2]-ديوان البوصيري ص 06.
[3]-الوسيط (قلب) ص 753.
[4]-ديوان البوصيري،ص13.
[5]-الوسيط (بطن) ص62.
[6]-ديوان البوصيري نفس الصفحة السابقة.
[7]-الوسيط (ساوف) ص464.

القدم:"ما يطأ الأرض من رجل الإنسان، وفوقها الساق، وبينهما المفصل المسمى الرُسغُ(أنثى).[1]

*قال البوصيري:

رَدَّت بَلَاغَتَهَا دَعوَى مُعَارِضِهَا رَدَّ الغَيورِ يَدَ الجَانِي الحَرَمِ.[2]

يد:اليد من أعضاء الجسد، وهي من المنكب إلى أطراف الأصابع (مؤنثة) رد من كل شيء: مقبضه أو منه يد السيف، والسكين والفأس والرحى.[3]

*قال البوصيري:

كَأَنَها الحَوضُ تَبيضُّ الوُجُوه بِهِ مِنَ العُصَاةِ وَقَد جَاؤُوهُ كَالحَمَمِ.[4]

الوجوه:(الوجه):سيد القوم وشريفهم،(جمعه) وجوه، وما يواجهك من الرأس وفيه العينان و الفم والأنف وما يقبل من كل شيء ونفس الشيء وذاته.[5]

[1]-الوسيط (قدمه) 720.
[2]-ديوان البوصيري ،ص15.
[3]-الوسيط (يثبت) ص1063.
[4]- ديوان البوصيري،ص(16).
[5]-الوسيط (وجه) ص1015.

حقل صفات الإنسان : تبييض الوجوه، الندم، التوقير، السقم، عقم، كرم، الصدق، حسود، الجود.

*قال البوصيري:

كَأَنَّهَا الحَوضُ تَبيَضُ الوُجُوهُ بِهِ مِنَ العُصَاةِ وَقَد جَاؤُوهُ كَالحَمَمِ[1].

تبيضّ الوجوه: ويقصد بها تكون وجوه المؤمنين مبيضة يوم القيامة حين يبعثون من قبورهم:إن ذلك عند قراءة الكتاب، إذا قرأ المؤمن كتابه فرآه في كتاب حسناته استبشروا ابيض وجهه، كقوله تعالى:

"يَومَ تَبيَضُ وُجُوهٌ وَتَسوَدُ وُجُوهٌ"[2]

*قال البوصيري:

أطَعتُ غَيَّ الصِّبا فِي الحَالَتَينِ وَمَا حَصَّلتُ إلّا عَلَى الآثَامِ وَالنَدَمِ.[3]

الندم: هو غم يصيب الإنسان ويتمنى أن ما وقع لم يقع .[4]

*قال البوصيري:

لَو كُنتُ أَعلَمُ أَنِي مَا أُوَقِرَهُ كَتَمتُ سِرّا بدا لِي مِنهُ بِالكَتَمِ.[5]

التوقير: جاء في التعريف الحديث:من الوقار الرزانة والعلم والفطنة، ويقال: رجل وقار(وصف بالمصدر)... الوقار :يقال:رزين حليم.[1]

---

[1]- ديوان البوصيري، ص16.

2- محمد أحمد الأنصاري القرطبي.مختصر تفسير القرطبي،دراسة وتعليق:محمد كريم راجع ط2، الجزء الأول1406هـ.1986م دار الكتاب العربي،بيروت،ص336، (*) سورة آل عمران 106.

[3]- ديوان البوصيري، ص20.

[4]-التعريفات،ص125.

[5]-ديوان البوصيري، ص07.

* أمّ عند الجرجاني " الوقار :هو التأني في التوجه نحو المطالب[2]

*قال البوصيري :

" فكَيْفَ تُنْكِرُ حُبَا بَعدمَا شَهِدَتْ بِهِ عَلَيْكَ عُدُولُ الدمْعِ والسَقَمِ.[3]

السقم: السَقَامُ والسُقْمُ والسَقَمُ: المَرَضُ، لُغات مثل: حُزن و حَزَن، وقد سقمَ.

وسَقُمَ سُقمًا و سَقمًا وسقامةً سُقمٌ، وهو سقيم وسقيم.[4]

*قال البوصيري :

" أَستغفرُ اللهَ مِنْ قَولٍ بلاَ عَمَلٍ لَقَدْ نَسَبْتُ بهِ نَسْلاً لِذِي عُقُمِ[5]

العُقُمِ: العَقْم و العُقُمْ، بالفتح والضم: هَزْمَة تقع في الرحم فلا تقبل الولد... وعَقُمَتْ إذا لم تحمل، فهي عقيم.[6]

*قال البوصيري :

فَاقَ النَّبِيْنَ في خَلقٍ وفي خُلُقٍ وَّلَم يُدَانُوهُ فيِ علمٍ ولاَ كَرَمِ.[7]

كَرَمِ: (الكَرَمُ): يقال: رجُلٌ كريمٌ:كريم:(يستوي فيه المفرد والجمع و المؤنث، لأنه وصف بالمصدر). وأرض كَرَمٌ: طيبة، و الصفح.[8]

---

[1]-الوسيط المادّة [سقم],437.
[2]-التعريفات, ص192,
[3]-ديوان البوصيري 06.
[4]-لسان العرب[سقلطن]، ص2042
[5]-ديوان البوصري، ص 08
[6]-لسان العرب، [عقم]، ص(3050-3051).
[7]-ديوان البوصيري، ص09
[8]-الوسيط، [كَرُمَ]، ص.784
5- ديوان البوصيري، ص13
6-التعريفات [الصادقة] ص 511 (*) سورة الإسراء [الآية 80[
7- ديوان البوصيري، ص16.

*قال البوصيري:

فَالصِّدقُ في الغارِ و الصديقُ لمْ يُرَيَا وَهُمْ يقولُونَ مَا بِالغَار مِنْ أرَمِ.[5]

الصَّدْقُ: مطابقة الكلام للواقع بحسب اعتقاد المتكلم، و الصّلابة والشدَّةُ ويقال: رجلُ صِدْقٍ، وامرأة صِدْقٍ، و الأمر الصالح لا شيء فيه من نقص أو كذب وفي التنزيل العزيز:"وَقُل رَبِّ أَدخِلنِي مُدخَلَ صِدقٍ وَأَخرِجنِي مُخرَجَ صِدقٍ".[6]

*قال البوصيري:

لَا تَعجَبَنَّ لِحَسُودٍ يُنكِرُهَا تَجَاهُلًا وَهُوَ عَينُ الحَاذِقِ الفَهِمِ.[7]

الحَسود:(الحسُود): من طبعه الحسد،ذكرا كان أو أنثى جمعها حسّد و الحسد هو تمني أن تتحول نعمة شخص إلى شخص آخر، أو سلبها من الشخص، و يقال: حسَدُه النعمة و حسده عليها، وتقول العرب : حَسَدني الله إذا كنت أحسُدُك: عاقبني الله على حسدي إياك.[8]

*قال البوصيري :

" فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنياَ وَضَرَّتَهَا وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمَ اللَّوحِ و ألقَلَمِ " [1]

الجود : " الجيِّد : نقيض الرديء... و يقال: أجاد فلان في عمله و أجْوَدَ و جَادَ عَمَله جودة، وجُدْتَ له بالمال جودًا... و رجل جواد : سخي " [2]

***حقل الزمن:**

8-ينظر: الوسيط [حسحس] ص 172.

[1]-ديوان البوصيري، ص 22.

[2]- لسان العرب [جوح، جود] ص720

* قال البوصيري في ذكر جهاد النبي صلى الله عليه و سلَّم :

" تَمضِي اللَّيالِي و لا يَدُرونَ عِدَّتَهَا مَا لَم تَكُن مِنْ لَيَالي الأَشْهُرِ الحُرُمِ "[1]

الأشهر : (الشَّهْرُ) جزء من اثني عشر جزءًا من السنة (الشمسية و القمرية) و يقدر في السنة القمرية بدورة القمر حول الأرض ، و يسمى : الشهر القمري ، أو يقدر بجزء من اثنى عشر جزءً من السنة الشمسية : و يسمى الشهر الشمسي ، و جمعه أشهر و شهور ".[2]

*قال البوصيري :

" وَأَحيتِ السَّنَةَ الشهباءَ دَعوتُهُ حتى حَكَتْ غُرَّةً في الاعْصُرِ الدُهْمِ " [3]

-**السنة** : " مقدار قطع الشمس البروج الاثني عشر، وهي السنة الشمسية ، و تمام اثنى عشرة دورة للقمر، وهي السنة القمرية" [4]

السنة الشهباء : " ذات قحط وجَدْب " [5]

* قال البوصيري :

"خَدَمْتُهُ بِمَدِيحٍ اَستقِيلُ بِهِ ذُنوبَ عُمْرٍ مَضَى في الشِعْرِ وَ الخِدَمِ ". [6]

عُمْر: " العَمْرُ و العُمُرُ و العُمْرُ : الحياة ، يقال قد طال عَمْرُهُ و عُمْرُهُ ".[1]

---

[1]-ديوان البوصيري، ص18
[2]-الوسيط [الَّشَّهْدَانقْ]، ص498
[3]-ديوان البوصيري، ص14
[4]- الوسيط [سَنَا] ص 456
[5]- نفس المرجع السابق [شَنِبَ] ص497
[6]-ديوان البوصيري، ص20

* قال البوصيري :

" فَسَلْ حُنَيْناً و سَلْ بَدْراً وسَلْ أُحُداً فُصُولَ حَتْفٍ لَهُمْ ادْهَى مِنَ الرَخَمِ "[2]

فُصُولَ : " واحد فصول السنة ن وهي : الربيع ، الصيف ، الخريف ، الشتاء"[3]

* قال البوصيري :

" يَجُرُّ بَحْرَ خَمِيسٍ فَوقَ سَابِحَةٍ يَرْمِي بِمَوجٍ مِنَ الأَبْطَالِ مُلْتَطِمِ "[4]

خَمِيسْ : "(الخَمِيسُ) : جزء من خمسة أجزاءٍ ، جمعها أخماس ، و يوم من أيام الأسبوع ، جمعها أخمِسَةٌ و أخمِساءُ ، و أخامس" .[5]

***حقل المعادن** :

* قال البوصيري :

" وقَايَةُ اللهِ اغْنَتْ عَنْ مُضَاعَفَةٍ مِنْ الدُّرُوعِ وَ عَنْ عَالٍ مِنَ الأُطُمِ"[6]

الدُّرُوعِ : " الزردية : و هي قميص من حلقات من الحديد المتشابكة ، يُلبسُ وقاية من السلاح (يذكر و يؤنُث) و قميص المرأة ، و ثوب صغير تلبسه الجارية في البيت (مذكران و قد يؤنثان) جمعها أدراع ، و ادرع و دروع ".[7]

* قال البوصيري :

---

[1]-لسان العرب [عمد ، عمر] ص3099
[2]ديوان البوصيري، ص19
[3]-الوسيط[الفَصيلَةُ] ص691
[4]-ديوان البوصيري، ص18
[5]-الوسيط [خَمس ، خَسَطَ]، ص256
[6]-ديوان البوصيري، ص14
[7]-الوسيط [آنَدَرَسَ] ص279

" وَرَاوَدتْهُ الجِبَال الشُّمُّ مِن ذَهَبٍ عَن نَفْسِهِ فَأَراها أَيَّما شَمَمِ" [1]

ذَهَبٍ : " (الذَهَبُ) : عنصر فِلِزِيٌّ ، أصفر اللون ، و جمعه أذهاب و ذُهُوب".[2]

* قال البوصيري :

" كأنمَّا اللُّؤلُؤُ المَكْنُونْ فِي صَدَفٍ مِن مَعدِني مَنْطِقٍ مِّنْهُ وَ مُبْتَسِمِ " [3]

اللُّؤلؤ: " الدُّرّ، وهو يتكون في الأصداف من رواسب أو جوامد صلبة لماعة متديرة في بعض الحيوانات المائية الدنيا من الرخويات واحدته : لؤلؤة، جمعها لآلئ"[4]

حقل الكيل :

* قال البوصيري :

" و كَالصِّرَاطِ ، و كالمِيزَانِ معْدِلَةً فَالقسطُ مِنْ غَيْرِهاَ فِي النَّاسِ لَمْ يَقُمِ" [5]

الميزان : " الآلة التي توزن بها الأشياء ، و السنجة من الحجارة و الحديد و نحوهما و المقدار ، يقال : إعرف لكل امرئ ميزانه ن و العدل و (في الفلسفة) ك علامة ظاهرة أو باطنة بها تبين الأشياء و المعاني و نستطيع الحكم عليها ".[6]

معْدِلَةً : " استقام وفي حكمه : حكم بالعدل، و يقال : عدل فلانا عن طريقه (رَجَعَه، عَدَلَه إلى طريقه وعطفه) والشيء عَدلا : أقامه وسوَّاه ، يقال : عَدَلَ الميزان وعَدَل السهم . والشيء بالشيء: سوَّاه به وجعله مثله قائما مقامه".[1]

---

[1]-ديوان البوصيري، ص09
[2]-الوسيط [ذَهَلهُ]، ص317
[3]-ديوان البوصيري، ص11
[4]-الوسيط، [لا،لَأَمَهُ] ص810
[5]-ديوان البوصيري، ص16
[6]-الوسيط [توازن]، ص1030

القسطُ : العدل، وهو من المصادر الموصوف بها يوصف به الواحد والجمع يقال : ميزان قسطٌ، وميزانان

قسط وموازين قسط.... والمقدار في الماء ،وغيره والميزان والحصة ،والنصيب ،يقال وفّاه قسطه ، جمعاه أقساط.[2]

قال البوصيري :

وجَلَّ مِقدارُ ماوُليتَ من رُتَب وعَّر ادْرَاكُ مَا أُوليتَ مِن نِعَمِ.[3]

المقدار :مقدار الشيء: مثله في العدد، أو الوزن أو المساحة ،والقضاء والحكم جمعه مقادير، آلة يعين بها ساعات الليل، والنهار[يقال لها لان : الساعة][4]

2- إغتراف البوصيري من القرآن الكريم :

آيات: الآية:طائفة من القرآن يتصل بعضها ببعض الى انقطاعها، طويلة كانت أو قصيرة ووردت فالقرآن الكريم بمعان عدة وفي مواضع مختلفة مثلا :عبرة المصدقين..

*قال تعالى :" ولقدْ أَنْزَلنَا إِليكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الفَاسِقُونَ "[5]

*قال البوصيري :

" دَعْني وَوَصْفي آياتٌ له ظَهَرتْ ظهورَ نارِ القِرَنِ ليلاً عَلى عَلَمِ "[6]

الرحمان :" الكثير الرحمة، وهو وصف مقصور على الله عز وجل، ولا يجوز أن يقال لغيره وهو من أسماء الله تعالى.

قال تعالى : " الرّحمان علم القرآن "[7]

---

[1]- نفس المرجع السابق [عَدُل]، ص588
[2]- نفس المرجع السابق [قسط] ص734
[3]-ديوان البوصيري، ص17.
6-الوسيط [قدس] ص719.
1-مختصر تفسير القرطبي ص 55 (*) سورة البقرة الآية 99.
2 -ديوان البوصيري، ص15
3-الوسيط [رَحِمتْ]، ص335 (**) سورة الرحمان الآية (1، 2).

*قال البوصيري :

"آيات حَقٍّ مِنَ الرَّحمان مُحدثةٌ قَديمةٌ صِفةُ المَوصوفِ بالقِدمِ" [1]

قاب قوسين :هو مقام القرب الأسمائي ،باعتبار التقابل بين الأسماء الإلهي المسمى بدائرة الوجود كالابتداء والإعادة والنزول والعروج والفاعلية مقام أو أدنى ،وهو أحدية عن الجمع الذاتية المعبر عنه بقوله : " أَوْ أَدْنىَ " والآتية الاعتبارية هناك بالفناء المحض والطمس الكلي للرسوم كلها.

*قال تعالى : " فكان قاب قوسين أو أدنى"[2]

* قال البوصيري :

"وَبِتَّ تَرقَى إِلَى أَن نِلتَ مَنزلةً مِن قَابَ قَوسينِ لَم تُدرِك، وَلَم تُرَمِ "[3]

الطباق السَّبْعْ :الطباق طبقة فوق طبقة،[4] وجاء عند ابن منظور : والسموات الطباق :سميت بذلك لمطابقة بعضها بعضا : أي بعضها فوق بعض وقيل : لان بعضها مطبّق على بعض

وقيل: لأن الطباق مصدر طوبقت طباقا.[5]

قال تعالى :"الذي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا " أي بعضها فوق بعض.[6]

*قال البوصيري:

"وَأَنتَ تَخترِقُ السبعَ الطِّباقَ بِهِمُ فِي مَوكِبٍ كُنتَ فِيهِ صَاحبَ العِلمِ.[7]

4-ديوان البوصيري، نفس الصفحة السابقة.
[2]-التعريفات ص126، (*) سورة النجم الآية [09]
[3]-ديوان البوصيري، ص17
[4]-الوسيط، [الطِّبَاقَاءُ] ص550.
[5]-لسان العرب [طبق] ص2636
[6]-مختصر تفسير القرطبي ص222،(**)سورة الملك الآية [03]
[7]-ديوان البوصيري، ص17

الأشهر الحرم : أربعة رجب، ذو القعدة، ذو الحجة، والمحرم، واحد فرد، وثلاثة سرد أي متتابعة.

*قال تعالى :"فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم "[1]

* قال البوصيري: في ذكر جهاد النبي صلى الله عليه وسلم :

"تَمضِي اللَّيالِي وَلَا يَدرُونَ عِدَّتَهَا مَالَم تَكُن مِنَ لَيالِي الأَشهرِ الحُرُمِ".[2]

اللوح : هو الكتاب المبين والنفس الكلية فالألواح أربعة :لوح القضاء السابق على محو لإثبات وهو لوح الفعل الأول ولوح القدر، أي لوح النفيس الناطقة الكلية التي تفصل فيها كليات اللوح الأول، ويتعلق بأسبابها وهو اللوح المحفوظ، ولوح النفس الجزئية السماوية التي يتنفس فيها كل ما في هذا العالم بشكله وهيئته، ومقداره، وهو ما يسمى بالسماء الدنيا، وهو مثابة خيال العالم، كما أن الأول بمثابة روحه ،والثاني بمثابة قلبه، ولوح

الهيولي القابل للصور في عالم الشهادة.[3]

*أما عند ابن منظور : لوح ، اللوح : كل صفيحة عريضة من صفائح الخشب ....، والكتف إذا كتب عليها سميت لوحا، واللوح : الذي يكتب فيه، واللوح المحفوظ .... واللوح : الهواء ولاحه يلوحه غير لوحه والملواح : الضامر...[4]

* قال تعالى : " في لوح محفوظ " أي مكتوب في لوح، وهو محفوظ عند الله تعالى من وصول الشياطين إليه، وقيل :هو أم الكتاب، ومنه انتسخ القرآن والكتب. وقال بعض المفسرين اللوّح : شيء يلوح للملائكة فيقرأونه.[1]

---

[1]-التعريفات ص17، (***) سورة التوبة الآية [05]

[2]-نفس المرجع السابق ص100.

[3]- التعريفات ص17.*سورة التوبة [الآية 05].

[4]-لسان العرب [لوح]ص 4095.

* قال البوصيري:

" فَإنَ من جُودكَ الدُّنيا وضَرَّتِهَا وَمِن علومِكَ عِلم اللَّوْحِ وَالقَلَمِ "[2]

القلم: "علم التفصيل، فإن الحروف التي هي مظاهر تفصيلها في مداد الدواة، ولا تقبل التفصيل ما دامت فيها، فإذا انتقل المداد منها إلى القلم تفصلت الحروف به من اللوح، وتفصل العلم بها إلى لا غاية، كما أن النطفة التي هي مادة الإنسان، مادامت في ظهر آدم مجموع الصور الإنسانية مجملة فيها، ولا تقبل التفصيل مادامت فيها، إذا انتقلت إلى لوح الرحم بالقلم الإنساني تفصلت الصورة الإنسانية "[3]

*قال تعالى . " الَّذِي عَلَّمَ بِالقَلَمِ " يعني الخط والكتابة: أي علم الخط بالقلم، وعن قتادة قال: القلم نعمة من الله تعالى عظيمة لولا ذلك لم يقم دين، ولم يصلح عش.[4]

اللؤلؤ المكنون :

* قال البوصيري:

" كَأَنَماَ اللُؤلُؤ المَكْنُونُ فيِ صَدَفِ مِنْ مَعدَنيِ مَنْطِقٍ مِنْهُ وَ مُبْتَسِمِ.[5]

* قال تعالى: " و يطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُم كَاَنَّهُم مَكْنُونٌ "، (لؤلؤ مكنون) في الصدف، والمكنون المصون.[6]

طوبى:

* قال البوصيري:

---

[1]-مختصر تفسير القرطبي ص[357-358]، (**)سورة البروج الآية [22]،
[2]- ديوان البوصيري(22)
[3]-التعريفات، ص133.
[4]-مختصر تفسير القرطبي، ص406، (*)سورة العلق الآية [04]
[5]-ديوان البوصيري ، ص11
[6]-التعريفات ص72، (**)سورة الطور الآية[24]

" لاَ طيبَ يَعْدِلُ تُرْباً ضَمَّ اعْظُمَهُ طُوبَي لَمُنتَشِقٍ مِنْهُ وَمُلتَثِمِ.[1]

* قال تعالى: " الذِينَ ءَامَنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طوُبَى لَهُمْ وَحُسْنَ مَآبٍ "، وقيل:

طوبى: فرح لهم وقرة عين: وطوبى: اسم الجنة بالحبشية، وقيل أيضا: هو البستان بلغة الهند، وقال قتادة بمعنى: حسنى لهم "[2]

لظى:

* قال البوصيري:

" إنْ تَتْلُهَا خَيفَةً مِنْ حَمرَّ نَارِ لَظَى اطْفَات حَرَّ لَظَى مِنْ وِرْدِهَا النَّسِمِ "[3]

(لظى): اسم من أسماء جهنم. [وهو علمٌ لا ينون][4]

* قال تعالى:" كَّلاَ إنَّهَا لَظَى: (إنها لظى) أي جهنم: أي تتلظى نيرانها... وقيل: هي الدركة الثانية من طبقات جهنم"[5]

الآية الكبرى:

* قال البوصيري:

"وَمَنْ هُوَ الآَيةُ الكُبرىَ لمعْتبرٍ وَمَنْ هُوَ النَّعمَةُ العُظمى لَمُغْتَنِمِ "[6]

* قال تعالى: " فَأَرَاهُ الآيَة الكُبْرى " أي العلامة العظمى وهي المعجزة. وقيل: العصا، وقيل: اليد البيضاء تبرق كالشمس....[7]

المسجد الأقصى:

* قال البوصيري:

---

[1]-ديوان البوصيري ، ص11
[2]- التعريفات ص16، (*)سورة الرعد الآية [29]
[3]- ديوان البوصري، ص16
[4]- الوسيط، [لطمَهُ]، ص827
[5]-مختصر تفسير القرطبي، الجزء الخامس، ص249، (**)سورة المعارج الآية [15]
[6]-ديوان البوصيري، ص17
[7]-مختصر تفسير القرطبي، الجزء الخامس، ص321، (***)سورة النازعات الآية[20]

" واغفر إِلَهِي لِكُلِ المُسْلِمِينَ بِمَا يَتْلُونَ فِي المَسْجِدِ الأَقْصَى وَفِي الحرَمِ "[1]

* قال تعالى:"سُبْحَان الذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ المَسجِدِ الحَرَامِ إِلىَ المَسْجِدِ الأَقْصَى"

(المسجد الأقصى) سمي الأقصى لبعد ما بينه وبين المسجد الحرام، وكان أبعد مسجد عن مكة في الأرض يعظم بالزيارة.[2]

القمر المنشقّ:

* قال البوصيري:

" أَقْسَمتُ بالقَمَرِ إِنَّ لَهُ مَنْ قَلْبِهِ نسْبَةً مَبْرُورَةَ القَسَمِ "[3]

* قال تعالى " اِقْتَرَبَتِ السَاعَةُ وَ انْشَقَ الَقَمرُ "[4]

سَيْلاً مِنَ الَعَرِمِ :

* قال البوصيري:

" بِعَارِضٍ جَادَ أَوْ خِلْتَ البِطَاحِ بِهَا سَبيبًا مِنَ اليَمَّ أَوْ سَبيلاً مِنَ العرمِ "[5]

* قال تعالى: " فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِم سَيْلَ العرمِ "، والعرمِ: السّدْ، وقيل: العرمِ اسم للوادي ".[6]

---

[1]-ديوان البوصري، ص23

[2]- مختصر تفسير القرطبي، الجزء الثالث، ص109، (*)سورة الإسراء الآية [01]

[3]-ديوان البوصيري، ص13

[4]-سورة القمر، الآية [01]

[5]-ديوان البوصيري، ص19

[6]-مختصر تفسير القرطبي، الجزء الرابع' ص171، (**)سورة سبأ الآية [16]

5- الوسيط [عرم] ص 597.

* وجاء في التعريف الحديث: " عَرِمَ فلان، عَرَمًا، اشتد وخبث، وكان شريراً، وفلانًا: أصابه بشراسته وأذى، والصبي أمه: رفعها ".[5]

ونجد هنا تداخل في معنى العرمِ، حيث كانت في حقل صفات الإنسان وانتقلت إلى الحقل الطبيعي باعتبارها اسم لوادي.

3- ترتيب الألفاظ المدروسة في جدول :

معـجم			الحقول	المصطلحات
المفردات الدينية	العبارات		الفرائض	الصلاة، الصوم، السجود (ساجدة).
			السنن	نافلة، الدعاء، الاستغفار(استغفرالله)، تسبيح،الاستقامة.
			الشر والباطل	الشيطان، المعاصي، الجن، الكفار، الآثام، الكبائر
			المبعوثون وأممهم	الرسول، النصارى، النبيين، حنين، بدرًا
			الحقائق الثابتة	الدين، الوحي، الموت
الموجودات	الحي		صفات الإنسان	تبييض الوجوه، الندم، التوقير، السقم، العقم، كرم، الصدق، الحسود، الجود.
			أعضاء الإنسان	مقلة، القلب، البطن(بطنهما)، الساق، القدم، اليد، الوجه.
			الحيوانات	الخيل، الحمام، العنكبوت، العقبان، الرُّخم، الليث، الأشبال
	غير حي	الطبيعي	غضب الطبيعة	الريح، البرق، موج.
			الكواكب	الشمس، القمر، الكواكب.
			النباتي	الزهر، الأشجار، الورد.
			الجغرافي	الجبال، الحجارة، البطاح.
الأحداث		النشاط الانفعالي	الحواس	الهوى، العذال، الغوى، لذة، الغيظ.
المجردات			الزمن	الأشهر، السنة، عمر، فصول، خميس.
			المعادن	الدروع، ذهب، اللؤلؤ.
			الكيل	الميزان، معدلة، القسط، المقدار.

خاتمة

و في الختام نقول:

الحمد للّه الّذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لولاه.

أما بعد:

في نهاية بحثنا المتواضع و من خلال دراستنا لهذا الموضوع استطعنا الوصول لنتائج حول الدّلالة و علمها و التصنيف الدلالي و كذلك توجهات الإمام البوصيري و ذلك عبر تحليلنا لقصيدته الشهيرة ''البردة'' ،فنذكر من أهمها ما يلي:

-البوصيري من أهم وأفحل شعراء المديح النبوي.

-قصيدة ''البردة'' مثال يحتذي به الشعراء.

-كان العرب أول من نظر للدّلالة لكن علماء الغرب هم من وضع لها منهجا و قنّنوها وجعلوا لها علما مستقلا بذاته.

-أول استعمالات العرب للمعاجم كانت من أجل تفسير القرآن الكريم و الحديث النبوي الشريف.

-معنى الكلمة هو محصّلة علاقاتها بالكلمات الأخرى داخل الحقل الدّلالي.

-الحقول الدلالية تقوم على فكرة المفاهيم العامة الّتي تؤلف لغة بعينها.

-الدّال و المدلول مرتبطان ارتباطاً وثيقاً أما العلاقة بينهما قد اختُلف في تحديد ما إذا كانت ضرورية أم اعتباطية.

-البوصيري شاعرُ زاهد.

-استعمل البوصيري ألفاظاً مختلفة انتقلت من الدينية إلى الطبيعيّة إلى متعلّقات الإنسان.

-اقتباس البوصيري من القرآن الكريم في مواضع كثيرة من قصيدته يؤكد تأثره بالإسلام.

كان وسيظل الدرس الدّلالي من الدُّروس المُهمة و الأساسية في مجال الأدب العربي و الذي يمكّننا من فهم شخصيّة الأديب و الشّاعر وتحديد مدى التطوّر الّذي يلحق المعاجم عبر الأزمنة والعصور وقد كانت دراستنا لقصيدة البردة مثالا يسيطا عن ذلك.

ملحق

قصيدة البردة
للبوصيري

أَمِنْ تَـذَكُّرِ جيرانٍ بـذي سَـلَمِ ... مزَجْتَ دمعـا جرى مِن مُقلَةٍ بِدَمِ
أَم هَبَّتِ الريحُ مِن تلقـاءِ كـاظِمةٍ ... وأومضَ البرقُ في الظَّلماءِ مِن اِضَمِ
فـما لِعَينـيك اِن قُلتَ اكْفُفا هَمتا ... وما لقَلبِكَ اِن قالتَ استَفِقْ يَهِـمِ
أيحسـب الصَبُّ أنَّ الحبَّ مُنكَتِـمٌ ... ما بينَ منسَـجِمٍ منه ومُضْطَـرِمِ
لولا الهوى لم تُرِقْ دمعـا على طَلَلٍ ... ولا أرِقْتَ لِـذِكْرِ البـانِ والعَلَمِ
فكيفَ تُنْكِرُ حبا بعدمـا شَـهِدَت ... به عليك عُدولُ الدمعِ والسَّقَمِ
وأثبَتَ الوَجْدُ خَطَّي عَبْرَةٍ وضَنًى ... مثلَ البَهارِ على خَدَّيكَ والعَنَمِ
نَعَم سرى طيفُ مَن أهوى فأرَّقَنِي ... والحُبُّ يعتَرِضُ اللذاتِ بالأَلَمِ
يـا لائِمي في الهوى العُذْرِيِّ مَعذِرَةً ... مِنِّي اليك ولَو أنْصَفْتَ لَم تَلُمِ
عَدَتْـكَ حالي لا سِرِّي بِمُسْتَتِرٍ ... عن الوُشـاةِ ولا دائي بِمُنحَسِـمِ
مَحَّضْتَنِي النُّصْحَ لكِنْ لَسـتُ أسمَعُهُ ... إنَّ المُحِبَّ عَنِ العُـذَّالِ في صَمَمِ
إنِّي اتَّهَمْتُ نصيحَ الشَّيْبِ في عَذَلِي ... والشَّيْبُ أبعَدُ في نُصْحٍ عَنِ التُّهَمِ
فـانَّ أمَّارَتِي بالسوءِ مـا اتَّعَظَت ... مِن جهلِهَا بنذيرِ الشَّيْبِ والهَرَمِ
ولا أعَـدَّتْ مِنَ الفِعلِ الجميلِ قِرًى ... ضَيفٍ أَلَمَّ برأسـي غيرَ مُحتَشِمِ
لـو كنتُ أعلمُ أنِّي مـا أُوَقِّرُهُ ... كتمتُ سِرًّا بَـدا لي منه بالكتَمِ
مَن لي بِرَدِّ جِمَـاحٍ مِن غَوايتِهَـا ... كما يُرَدُّ جِمَاحُ الخيـلِ باللُّجُمِ
فـلا تَرُمْ بالمعاصي كَسْرَ شـهوَتِهَا ... إنَّ الطعـامَ يُقَوِّي شـهوةَ النَّهِمِ
والنَّفسُ كالطِّفلِ إنْ تُهمِلْهُ شَبَّ عَلَى ... حُبِّ الرَّضَاعِ وَإنْ تَفْطِمْهُ يَنفَطِـمِ
فاصْرِف هواهـا وحاذِر أن تُوَلِّيَهُ ... أنَّ الهوى مـا تَـوَلَّى يُصْمِ أو يَصِمِ
وراعِهَا وهْيَ في الأعمال سـائِمَةٌ ... وإنْ هِيَ استَحْلَتِ المَرعى فلا تُسِمِ
كَم حسَّـنَتْ لَـذَّةً للمرءِ قاتِلَةً مِن ... حيثُ لم يَدْرِ أنَّ السُّمَّ في الدَّسَمِ
واخْشَ الدَّسَائِسَ مِن جوعٍ ومِن شِبَعٍ ... فَرُبَّ مخمَصَةٍ شَـرٌّ مِنَ التُّخَمِ

واستفرغ الدمعَ مِن عينٍ قَدِ امْتَلأَتْ ... مِن المَحَارِمِ والْزَمْ جِمْيَةَ النَّدَمِ
وخالِفِ النفسَ والشيطانَ واعصِيهِمَا ... وإنْ هما مَحَّضَاكَ النُّصحَ فاتَّهِمِ
ولا تُطِعْ منهما خصماً ولا حكماً ... فأنتَ تعرفُ كيدَ الخَصمِ والحَكَمِ
ظلمتُ سُنَّةَ من أحيا الظلامَ الى ... أن اشتكتْ قدماهُ الضُّرَّ مِن وَرَمِ
ومَدَّ مِن سَغَبٍ أحشاءهُ وطَوَى ... تحتَ الحجارةِ كَشْحاً مُتْرَفَ الأدَمِ
وراوَدَتْهُ الجبالُ الشُّمُّ مِن ذَهَبٍ ... عن نفسِه فأراها أيَّمَا شَمَمِ
وأكَّدَتْ زُهدَهُ فيها ضرورَتُهُ ... إنَّ الضرورةَ لا تَعدُو على العِصَمِ
محمدٌ سيدُ الكونين والثَقَلَيْنِ ... والفريقين مِن عُربٍ ومِن عَجَمِ
نبيُّنا الآمرُ الناهي فلا أحَدٌ ... أبرُّ في قولٍ لا منه ولا نَعَمِ
هُو الحبيبُ الذي تُرجَى شفاعتُهُ ... لكُلِّ هَوْلٍ مِن الأهوالِ مُقتَحِمِ
دَعا الى اللهِ فالمُستمسِكُون بِهِ ... مُستمسِكُونَ بِحبلٍ غيرِ مُنفَصِمِ
فاقَ النبيينَ في خَلْقٍ وفي خُلُقٍ ... ولم يُدانُوهُ في عِلمٍ ولا كَرَمِ
وكُلُّهُم مِن رسولِ اللهِ مُلتَمِسٌ ... غَرْفاً مِنَ البحرِ أو رَشْفاً مِنَ الدِّيَمِ
وواقِفُونَ لَدَيهِ عندَ حدِّهِمِ مِن ... نُقطَةِ العلمِ أو مِن شَكْلَةِ الحِكَمِ
فهْوَ الذي تَمَّ معناهُ وصورَتُهُ ... ثم اصطفاهُ حبيباً بارِئُ النَّسَمِ
مُنزَّهٌ عن شريكٍ في محاسِنِهِ ... فجوهَرُ الحُسنِ فيه غيرُ منقَسِمِ
دَع ما ادَّعَتهُ النصارى في نَبِيِّهِمِ ... واحكُم بما شئتَ مَدحاً فيه واحتَكِمِ
وانسُبْ الى ذاتِهِ ما شئتَ مِن شَرَفٍ ... وانسُبْ الى قَدْرِهِ ما شئتَ مِن عِظَمِ
فإنَّ فَضلَ رسولِ اللهِ ليس له ... حَدٌّ فَيُعرِبَ عنهُ ناطِقٌ بِفَمِ
لو ناسَبَتْ قَدْرَهُ آياتُهُ عِظَماً ... أحيا اسمُهُ حينَ يُدعَى دارِسَ الرِّمَمِ
لم يمتَحِنَّا بما تَعيَا العقولُ به ... حِرصاً علينا فلم نرتَبْ ولم نَهِمِ
أعيا الورى فَهْمُ معناهُ فليسَ يُرَى ... في القُرْبِ والبُعدِ فيه غيرُ مُنفَحِمِ
كالشمسِ تظهَرُ للعينَيْنِ مِن بُعُدٍ ... صغيرةً وتُكِلُّ الطَّرْفَ مِن أمَمِ
وكيفَ يُدرِكُ في الدنيا حقيقَتَهُ ... قَومٌ نِيامٌ تَسَلَّوا عنه بالحُلُمِ
فمبلَغُ العِلمِ فيه أنَّه بَشَرٌ ... وأنَّهُ خيرُ خَلْقِ اللهِ كُلِّهِمِ
وكُلُّ آيٍ أتَى الرُّسْلُ الكِرَامُ بِهَا ... فإنَّما اتصَلَتْ مِن نورِهِ بِهِمِ
فإنَّهُ شمسُ فضلٍ هُم كواكِبُهَا ... يُظهِرْنَ أنوارَهَا للناسِ في الظُّلَمِ
أكرِمْ بخَلْقٍ نبيٍّ زانَهُ خُلُقٌ ... بالحُسنِ مشتَمِلٌ بالبِشْرِ مُتَّسِمِ
كالزهرِ في تَرَفٍ والبدرِ في شَرَفٍ ... والبحرِ في كَرَمٍ والدهرِ في هِمَمِ
كأنَّهُ وهْوَ فَرْدٌ مِن جلالَتِهِ ... في عسكرٍ حينَ تَلقاهُ وفي حَشَمِ
كأنَّما اللؤلؤُ المكنُونُ في صَدَفٍ ... مِن معدِنَيْ منطِقٍ منه ومبتَسَمِ
لا طيبَ يَعدِلُ تُرْبَاً ضَمَّ أعظُمَهُ ... طوبى لمُنتَشِقٍ منه ومُلتَثِمِ
أبانَ مولِدُهُ عن طِيبِ عنصُرِهِ ... يا طِيبَ مُبتَدَإٍ منه ومُختَتَمِ
يومٌ تَقَرَّسَ فيه الفُرسُ أنَّهُمُ ... قد أُنذِرُوا بِحُلُولِ البُؤسِ والنِّقَمِ
وباتَ إيوانُ كِسرَى وَهْوَ مُنْصَدِعٌ ... كشَمْلِ أصحابِ كِسرَى غيرَ مُلتَئِمِ
والنارُ خامِدَةُ الأنفاسِ مِن أسَفٍ ... عليه والنهرُ ساهي العَيْنِ مِن سَدَمِ

وساءَ ساوَةَ أنْ غاضَتْ بُحَيرَتُها ... وَرُدَّ وارِدُها بالغَيْظِ حينَ ظَمِي
كأنَّ بالنارِ ما بالماءِ مِن بَلَلٍ ... حُزْناً وبالماءِ ما بالنارِ مِن ضَرَمِ
والجِنُّ تَهتِفُ والأنوارُ ساطِعَةٌ ... والحقُّ يَظهَرُ مِن معنىً ومِن كَلِمِ
عَمُوا وصَمُّوا فإعلانُ البَشائِرِ ... لم تُسمِعْ وبارِقَةُ الإنذارِ لم تُشَمِ
مِن بعدِ ما أخبَرَ الأقوامَ كاهِنُهُم ... بأنَّ دِينَهُمُ المُعوَجَّ لم يَقُمِ
وبعد ما عايَنُوا في الأفقِ مِن شُهُبٍ ... مُنقَضَّةٍ وَفوقَ ما في الأرضِ مِن صَنَمِ
حتَى غَدا عن طريقِ الوَحيِ مُنهَزِماً ... مِن الشَياطينِ يَقفُو إثْرَ مُنهَزِمِ
كأنَّهُم هَرَبَا أبطالُ أبْرَهَةٍ أو ... عَسكَرٌ بالحَصَى مِن راحَتَيْهِ رُمِي
نَبْذَا به بَعدَ تَسبيحٍ بِبَطنِهِما ... نَبْذَ المُسَبِّحِ مِن أحشاءِ مُلتَقِمِ
جاءت لِدَعوَتِهِ الأشجارُ ساجِدَةً ... تَمشِي إليه على ساقٍ بِلا قَدَمِ
كأنَّما سَطَّرَتْ سطرا لِما كَتَبَتْ ... فُرُوعُهَا مِن بديعِ الخَطِّ في اللُّقَمِ
مثلَ الغمامَةِ أنَّى سارَ سائِرَةً ... تَقِيهِ حَرَّ وَطِيسٍ لِلهَجِيرِ حَمِي
وما حوى الغارُ مِن خيرٍ ومِن كَرَمٍ ... وكُلُّ طَرْفٍ مِنَ الكفارِ عنه عَمِي
فالصِدقُ في الغارِ والصِدِّيقُ لم يَرِما ... وهُم يقولونَ ما بالغارِ مِن أرَمِ
ظَنُّوا الحَمامَةَ وظَنُّوا العنكبوتَ على ... خيرِ البَرِيَّةِ لم تَنسُجْ ولم تَحُمِ
وقايَةُ اللهِ أغنَتْ عن مُضاعَفَةٍ ... مِنَ الدُّرُوعِ وعن عالٍ مِنَ الأُطُمِ
ما سامَنِي الدَّهرُ ضَيماً واستَجَرتُ بِهِ ... إلا ونِلتُ جِوَاراً منه لم يُضَمِ
ولا التَمَستُ غِنَى الدَّارَيْنِ مِن يَدِهِ ... إلا اسْتَلَمتُ النَّدَى مِن خيرِ مُستَلَمِ
لا تُنكِرِ الوَحْيَ مِن رُؤيَاهُ إنَّ لَهُ ... إذا نامَتِ العينانِ لم يَنَمِ
وذاكَ حينَ بُلُوغٍ مِن نُبُوَّتِهِ ... فليسَ يُنكِرُ فيهِ حالُ مُحتَلِمِ
تَبارَكَ اللهُ ما وَحيٌ بِمُكتَسَبٍ ... ولا نَبِيٌّ على غَيبٍ بِمُتَّهَمِ
كَم أبْرَأَتْ وَصِباً باللمسِ راحَتُهُ ... وأطلَقَتْ أرِبَاً مِن رِبقَةِ اللمَمِ
وأحْيَت السَنَةُ الشَّهباءُ دَعوَتُهُ ... حتَى حَكَتْ غُرَّةً في الأعصُرِ الدُّهُمِ
بعارِضٍ جادَ أو خِلَّتَ البِطَاحَ بِها ... سَيْبٌ مِنَ اليَمِّ أو سَيْلٌ مِنَ العَرِمِ
دَعنِي وَوَصفِيَ آياتٍ لَهُ ظَهَرَتْ ... ظُهُورَ نارِ القِرَى لَيلا على عَلَمِ
فالدُّرُّ يَزدادُ حُسناً وَهْوَ مُنتَظِمُ ... ولَيسَ يَنقُصُ قَدراً غيرَ مُنتَظِمِ
فما تُطَاوِلُ آمالُ المَدِيحِ إلى ... ما فيه مِن كَرَمِ الأخلاقِ والشِّيَمِ
آياتُ حَقٍّ مِنَ الرحمنِ مُحدَثَةٌ ... قَدِيمَةٌ صِفَةُ الموصوفِ بالقِدَمِ
لم تَقتَرِن بزمانٍ وَهْيَ تُخبِرُنا ... عَنِ المَعادِ وعَن عادٍ وعَن إرَمِ
دامَتْ لدينا فَفاقَتْ كُلَّ مُعجِزَةٍ ... مِنَ النَّبِيِّينَ إذ جاءَتْ ولَم تَدُمِ
مُحَكَّماتٌ فما تُبقِينَ مِن شُبَهٍ ... لِذِي شِقَاقٍ وما تَبغِينَ مِن حِكَمِ
ما حُورِبَتْ قَطُّ إلا عادَ مِن حَرَبٍ ... أعدَى الأعادِي إليها مُلقِيَ السَّلَمِ
رَدَّتْ بلاغَتُهَا دَعوَى مُعارِضِهَا ... رَدَّ الغَيُورِ يَدَ الجانِي عَنِ الحُرَمِ
لها مَعَانٍ كَمَوْجِ البحرِ في مَدَدٍ ... وفَوقَ جَوهَرِهِ في الحُسنِ والقِيَمِ
فَمَا تُعَدُّ ولا تُحصَى عجائِبُهَا ... ولا تُسَامُ على الإكثارِ بالسَّأَمِ
قَرَّتْ بها عينُ قارِيها فقُلتُ له ... لقد ظَفِرتَ بحَبْلِ اللهِ فاعتَصِمِ

كـأنَّها الحوضُ تَبيَضُّ الوُجُوهُ بِهِ ... مِنَ العُصَاةِ وقَـد جاؤُوهُ كالحُمَمِ

وكـالصِّراطِ وكـالميزانِ مَعدَلَـةً ... فالقِسطُ مِن غيرِهَا في النـاسِ لم يَقُمِ

لا تَعجَبَنْ لِحَسُودٍ راحَ يُنكِرُهَـا ... تَجاهُلاً وَهْوَ عينُ الحـاذِقِ الفَهِمِ

قَد تُنكِرُ العينُ ضَوْءَ الشمسِ مِن رَمَدٍ ... ويُنكِرُ الفَمُ طَعمَ الماءِ مِن سَـقَمِ

يـا خيرَ مَن يَمَّمَ العـافُونَ سـاحَتَهُ ... سعيًـا وفوقَ مُتُونِ الأَينُقِ الرُّسُـمِ

ومَن هُـوَ الآيـةُ الكُبرَى لمُعتَبِـرٍ ... ومَن هُوَ النِّعمَـةُ العُظمَى لِمُغتَنِمِ

سَرَيتَ مِن حَـرَمٍ لَيـلاً الى حَرَمٍ ... كما سَرَى البَدرُ في داجٍ مِنَ الظُّلَمِ

وبِتَّ تَرقَى الى أَن نِلتَ منزِلَـةً ... مِن قَابَ قَوسَيْنِ لم تُدرَكْ ولَم تُرَمِ

وقَدَّمَتْكَ جميعُ الأنبيـاءِ بِهـا ... والرُّسْلِ تَقديمَ مخدومٍ على خَدَمِ

وأنتَ تَختَرِقُ السـبعَ الطِّبَاقَ بهم ... في هوكبٍ كُنتَ فيـه صاحِبَ العَلَمِ

حتَى اذا لم تَدَعْ شَـأْواً لمُسـتَبِقٍ ... مِنَ الـدُّنُوِّ ولا مرقًى لمُسـتَنِمِ

خَفَضْتَ كُـلَّ مَقَامٍ بالاضـافَةِ إذْ ... نُودِيتَ بالرَّفعِ مثلَ المُفرَدِ العَـلَمِ

كيما تَفُوزَ بِوَصْـلٍ أيَّ مُسـتَتِرٍ ... عَنِ العُيـونِ ومِيـرٍ أيَّ مُكتَتِمِ

فَحُزتَ كُـلَّ فَخَارٍ غيرَ مُشتَرَكٍ ... وجُزْتَ كُـلَّ مقـامٍ غيرَ مُزدَحَمِ

وجَـلَّ مِقدارُ مـا وُلِّيتَ مِن رُتَبٍ ... وعَزَّ إدراكُ مـا أُولِيتَ مِن نِعَـمِ

بُشرَى لنا معشَرَ الاسـلامِ إنَّ لنا ... مِنَ العِنايَـةِ رُكنـاً غيرَ منهَـدِمِ

لمَّـا دَعَى اللهُ داعِينـا لطـاعَتِهِ ... بـأكرَمِ الرُّسْلِ كُنَّـا أكرَمَ الأُمَـمِ

راعَتْ قلوبَ العِدَا أنبـاءُ بعثَتِهِ ... كَتَبـاً أَجْفَلَتْ غُفْـلا مِنَ الغَنَـمِ

مـا زالَ يلقـاهُمُ في كُـلِّ مُعتَرَكٍ ... حتَى حَكَوْا بالقَنَـا لَحمًا على وَضَـمِ

وَنُـوا القِرَارَ فكـانُوا يَغبِطُونَ بـه ... أَشـلاءَ شَـالَتْ معَ العُقبَانِ والرَّخَمِ

تَمضِـي اللَّيالي ولا يَدرُونَ عِدَّتَهَا ... ما لم تَكُن مِن لَيـالِي الأَشهُرِ الحُـرُمِ

كـأنَّمَا الدِّينُ ضَيْفٌ حَلَّ سـاحَتَهُم ... بِكُـلِّ قَرْمٍ الى لَحمِ العِـدَا قَرِمِ

يَجُرُّ بحـرَ خميسٍ فَوقَ سـابِحَةٍ ... يَرمِي بموجٍ من الأبطـالِ ملتَطِمِ

مِن كُـلِّ منتَدِبٍ لله مُحتَسِـبٍ ... يَسطُو بمُستَأصِلٍ للكُفرِ مُصطَلِمِ

حتَى غَدَتْ مِلَّةُ الاسلامِ وَهْيَ بهم ... مِن بعـدِ غُربَتِهَا موصولَةَ الرَّحِمِ

مكفولَـةً أبـداً منهـم بِخَيرِ أَبٍ ... وخيرِ بَعلٍ فـلم تَيْتَمْ ولم تَئِمِ

هُمُ الجبـالُ فَسَلْ عنهُم مُصَادِمَهُم ... مـاذا لَقِي منهم في كُلِّ مُصطَدَمِ

وَسَلْ حُنَيْناً وَسَلْ بَدْراً وَسَلْ أُحُدَا ... فُصُـولُ حَتْفٍ لَهم أدهى مِنَ الوَخَمِ

المُصدِرِي البِيضِ حُمراً بعد ما وَرَدَتْ ... مِنَ العِـدَا كُلُّ مُسْوَدٍّ مِن اللِّمَـمِ

والكاتِبِينَ بِسُـمرِ الخَطِّ ما تَرَكَتْ ... أَقـلامُهُمْ حَرْفَ جِسمٍ غيرَ مُنعَجِمِ

سَـاكِي السـلاحِ لَهم سِيمَى تُعَبِّرُهُم ... والوَرْدُ يمتَـازُ بالسِّيمَى عنِ السَّلَمِ

تُهدِي اليك رِيـاحُ النَّصرِ نَشْـرَهُمُ ... فَتَحسِبُ الزَّهرَ في الأكمامِ كُلَّ كَمِي

كـأنَّهُم في ظُهورِ الخَيلِ نَبْتُ رُبًـا ... مِن شَـدَّةِ الحَزْمِ لا مِن شـدَّةِ الحُزُمِ

طـارَتْ قلوبُ العِدَا مِن بأسِـهِم فَرَقاً ... فما تُفَرِّقُ بين البَهْـمِ والبُهَـمِ

ومَن تَكُن برسولِ اللهِ نُصرَتُـهُ إن ... تَلْقَهُ الأُسْدُ في آجـامِهَا تَجِمِ

ولَن تَـرى مِن وَلِيٍّ غيرَ منتَصِـرٍ ... بِـهِ ولا مِن عَـدُوٍّ غيرَ مُنعَجِمِ

أَحَـلَّ أُمَّتَـهُ في حِـرْزِ مِلَّتِـهِ ... كاللَّيْثِ حَلَّ مَعَ الأَشْبالِ في أَجَمِ

كَم جَنَّلَتْ كَلِماتُ اللهِ مِن جَدَلٍ ... فيهِ وكَم خَصَمَ البُرهانُ مِن خَصِمِ

كَفاكَ بِالعِلمِ في الأُمِّيِّ مُعجِزَةً ... في الجاهِلِيَةِ وَالتَأديبُ في اليُتُمِ

خَدَمْتُهُ بِمَديحٍ أَستَقيلُ بِهِ ... ذُنوبَ عُمْرٍ مَضَى في الشِّعرِ وَالخِدَمِ

إِذ قَلَّدَاتِيَ ما تُخشَى عَواقِبُهُ ... كانَتي بِهِما هَدْيٌ مِنَ النَّعَمِ

أَطَعتُ غَيَّ الصِبَا في الحالَتَينِ وَما ... حَصَلتُ إِلّا عَلى الآثامِ وَالنَدَمِ

فَيا خَسارَةَ نَفسٍ في تِجارَتِها ... لَم تَشتَرِ الدينَ بِالدُنيا وَلَم تَسُمِ

وَمَن يَبِعْ آجِلاً مِنهُ بِعاجِلِهِ ... يُبيَن لَهُ الغَبنُ في بَيعٍ وَفي سَلَمِ

إِن آتِ ذَنباً فَما عَهدي بِمُنتَقِضٍ ... مِنَ النَبِيِّ وَلا حَبلي بِمُنصَرِمِ

فَإِنَّ لي ذِمَّةً مِنهُ بِتَسمِيَتي ... مُحَمَّداً وَهُوَ أَوفى الخَلقِ بِالذِمَمِ

إِن لَم يَكُن في مَعادي آخِذاً بِيَدي ... فَضلاً وَإِلّا فَقُلْ يا زَلَّةَ القَدَمِ

حاشاهُ أَن يَحرِمَ الرَّاجي مَكارِمَهُ ... أَو يَرجِعَ الجارُ مِنهُ غَيرَ مُحتَرَمِ

وَمُنذُ أَلزَمتُ أَفكاري مَدائِحَهُ ... وَجَدتُهُ لِخَلاصي خَيرَ مُلتَزَمِ

وَلَن يَفوتَ الغِنى مِنهُ يَداً تَرِبَت ... إِنَّ الحَيا يُنبِتُ الأَزهارَ في الأَكَمِ

وَلَم أُرِدْ زَهرَةَ الدُنيا الَتي اقتَطَفَت ... يَدا زُهَيرٍ بِما أَثنى عَلى هَرِمِ

يا أَكرَمَ الخَلقِ ما لي مَن أَلوذُ بِهِ ... سِواكَ عِندَ حُلولِ الحادِثِ العَمِمِ

وَلَن يَضيقَ رَسولَ اللهِ جاهُكَ بي ... اِذا الكَريمُ تَجَلّى بِاسمِ مُنتَقِمِ

يا نَفسُ لا تُقنِطي مِن زَلَّةٍ عَظُمَت ... إِنَّ الكَبائِرَ في الغُفرانِ كَاللَمَمِ

لَعَلَّ رَحمَةَ رَبّي حينَ يَقسِمُها ... تَأتي عَلى حَسَبِ العِصيانِ في القِسَمِ

يا رَبِّ وَاجعَلْ رَجائي غَيرَ مُنعَكِسٍ ... لَدَيكَ وَاجعَلْ حِسابي غَيرَ مُنخَرِمِ

وَالطُفْ بِعَبدِكَ في الدارَينِ إِنَّ لَهُ ... صَبراً مَتى تَدعُهُ الأَهوالُ يَنهَزِمِ

وَاِئذَنْ لِسُحبِ صَلاةٍ مِنكَ دائِمَةٍ ... عَلى النَبِيِّ بِمُنهَلٍّ وَمُنسَجِمِ

ما رَنَّحَتْ عَذَباتِ البانِ رِيحُ صَبا ... وَأَطرَبَ العيسَ حادي العيسِ بِالنَغَمِ

ثُمَّ الرِضا عَن أَبي بَكرٍ وَعَن عُمَرَ ... وَعَن عَلِيٍّ وَعَن عُثمانَ ذِي الكَرَمِ

وَالآلِ وَالصَحبِ ثُمَّ التابِعينَ فَهُم ... أَهلُ التُقى وَالنَقى وَالحِلمِ وَالكَرَمِ

قائمة المصادر و المراجع:

*القرآن الكريم،رواية ورش.

الكتب:

1. إبراهيم أنيس و آخرون(مجمع اللغة العربية)،المعجم الوسيط،ط2-1392هـ-1972م.
2. إبراهيم أنيس،دلالة الألفاظ-ط1-مصر-1980م.
3. أحمد حساني،مباحث في اللّسانيات -ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر-1999م.
4. أحمد عزوز،أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية،اتحاد الكتب العرب-دمشق-2002م.
5. أحمد مختار عمر،علم الدلالة،عالم الكتب،ط1-القاهرة-1985م.
6. الرّازي محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، مختار الصّحاح،ترتيب:السّيد محمود خاطر،القاهرة،ط1-دار الرسالة-لكويت-1983م.
7. سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر،الكتاب ،تحقيق و شرح:عبد السّلام محمد هارون،مكتبة الخانجي،القاهرة-1408هـ-1988م.
8. شرف الدين محمد بن سعيد بن حمّاد الصنهاجي البوصيري (608-696هـ)ديوان البوصيري،[دت] منشورات دار التراث البوديلمي.
9. الشريف الجرجاني، التعريفات،تحقيق:د أحمد مطلوب،ط6-دار الشؤون الثقافية-بغداد.
10. عبد الجليل منقور، علم الدلالة أصوله و مباحثه في التراث العربي،اتحاد كتب العرب،دمشق-2001م.
11. علي حسن مزبان، الوجيز في علم الدلالة، دار زهران، ط1-الأردن.

12. ابن فارس أبو الحسن أحمد بن زكرياء،مقاييس اللغة،تحقيق و ضبط: عبد السلام هارون،ط1-1411هـ-1991م.
13. محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي،مختص تفسير القرطبي،دراسة وتعليق: محمد كريم راجع ، ط2-دار الكتاب العربي-بيروت-1406هـ-1986م.
14. محمود السعران، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، [دت] دار النهضة العربية، بيروت، لبنان،1999م.
15. مسعود بودوخة، السياق و الدلالة ، ط1، دار الأيام، عمان، 2015.
16. ابن منظور جمال الدين محمد ابن مكرم الأنصاري، لسان العرب، دار الطباعة و النشر-بيروت-ط5-لبنان-2005.
17. خضر الصبح، دليل الشعر المدرسي،25 أكتوبر 2013.
18. سيدي محمد منور، المعجم شعري عند الأخضر السايحي دراسة معجمية دلالية، رسالة ماجستير، تلمسان-الجزائر-2014/2013.
19. صحيفة حصاد الإلكترونية،المدائح النبوية،04 يوليو 2011.
20. عبد القادر سلامي،التفكير الدلالي عند العرب دراسة تأصيلية، الصفحة الدلالية، ديوان الثقافة و الفن، 20 أوت 2004.
21. عفراء منصور، التطور الدلالي لدى شعراء البلاط الحمداني ،رسالة ماجستير في اللغة العربية و آدابها، 2009/2008.
22. عمر بن زيادي، عود الند، الناشر عدلي الهواري-المجلة الثقافية الشهرية-ع 85-2014م.
23. محمد عبد الرحمن الزامل، ألفظ الأخلاق في صحيح البخاري، رسالة ماجستير، المملكة العربية السعودية، 1421هـ/2000م.
24. منتدى نشأة علم الدلالة،من طرف الحنيف،الاحد02 ديسمبر 2007.